يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

• الثلاثاء ١ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٢ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ١١٩/٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) • יום שלישי 1.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Vol. 119/48 1.10.1991 - Price: 1.50 Shekel

ابتداء من اليوم واحتجاجا على الازمة المالية

اعتصام مجلس البعنة امام وزارة الداخلية

* د. محمد بكري مخطط خنقنا يهدف الى حل المجلس ودمجه مع، اللجنة المعينة في دير الاسد * العجز بلغ اكثر من ٢.٥ مليون شيكل والمجلس لم يستطع دفع الاجور منذ (٣) اشهر *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها مجلس البعنة المحلي والناجمة عن عدم دفع الميزانيات في الوقت المطلوب واحتجاجا على عدم تسلم العمال والموظفين رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة، قرر المجلس المحلي

● البقية على صفحة ٤ ●

واشنطن ترفض استئناف الحوار مع م.ت.ف

بيكر قادم بعد اسبوعين وحديث عن تأجيل «مؤتمر السلام» للشهر القادم

* بيكر لن يلتقي البتة مع الحسيني وعشراوي وسيبحث عن مفاوضين جدد!! * سوريا: التلويح باحتمال تأجيل انتخابات الكنيست هو تخريب على جهود السلام * محادثة تلفونية عرفات – الحسين

● واشنطن، دمشق – الوكالات – اعلنت الناطقة بلسان الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، امس في واشنطن، رفض الادارة الامريكية استئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك على الرغم من ازالة اسباب وقف الحوار وواصلت توجيه ضرباتها الى قيادة الشعب الفلسطيني، كأن بها (امريكا) «وتكالفتها» (م.ت.ف) على موقفها الحازم الى جانب دعم جهود السلام بابعادها عن طريق هذه الجهود. فجرى الحديث عن تأجيل مؤتمر السلام، وعن استبعاد اللقاء بين بيكر والحسيني وعشراوي والبحث عن مفاوضين آخرين.

● البقية على صفحة ١١ ●



● صورة من اعتصام طلاب الكمانة والحصينية امام مكاتب وزارة المعارف في نتسيرت عيليت ●

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

تضامنا مع تلاميذ الكمانة والحصينية:

غدا، الاربعاء، اضراب شامل في مدارس نحف

● نحف – مكتب «الاتحاد» في عكا – تشهد مدارس نحف الثلاث، يوم غد

● البقية على صفحة ١١ ●

١٥ شخصية في ام الفحم تقرر التصدي لتوزيع الاراضي العامة على الحركة الاسلامية

* اهالي حي عين جرار أعتصموا في دار بلدية ام الفحم احتجاجا على اهمال البلدية وتنكر الحركة الاسلامية لوعودها * مياه المجاري تغطي ارضية صف البستان والاهالي يقررون الاضراب المفتوح. وقد علقوا الاضراب اثر تعهدات البلدية *

(ص ٣)

مصر تدعو اسرائيل الى توقيع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – دعت مصر اسرائيل، امس الاثنين، الى توقيع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية الى تفتيش دولي.

● البقية على صفحة ١٠ ●

الاتحاد السوفييتي يرد على بوش بمبادرة جديدة لتقليص التجارب النووية

(ص ١١)

عشرون من دعاة السلام الامريكيين

يقطعون ابحاث الجمعية العمومية ليذكروا بالمذبحة ضد اطفال العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – قطع حوالي عشرين من دعاة السلام الامريكيين، امس الاثنين، لوقت قصير اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة رافعين شعارات مؤيدة للاطفال العراقيين ولرفع الحظر المفروض على العراق.

● البقية على صفحة ١٠ ●

■ نعي ■

بسم الله الرحمن الرحيم

آل نعامنة ومجلس عرابة المحلي

ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم الرئيس الاسبق لمجلس عرابة المحلي الاخ المربي الحاج

محمود سعيد نعامنة

عن عمر يناهز ٥٦ عاما قضاها في تخريج الاجيال والاصلاح بين الناس. وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء، ١٠/١/١٩٩١ بعد صلاة العصر بعد الصلاة عليه في مسجد عرابة.

كما سيسجى جثمان الفقيد في ساحة مجلس عرابة المحلي في الساعة الثانية بعد الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

• نعي •

هو الحي الباقي

ينعى الاب الياس زريق واخوته فرح وفضل ونديم والدكتور رياض وعموم آل زريق وسيد في عيلبون والخارج وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سروة نوفل زريق (عيد)

والدة الاب الياس زريق

عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون اليوم الثلاثاء، ١٠/١/١٩٩١ الساعة الثالثة والنصف ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

١١٨ فيلما من ٣٦ دولة وميثاق شرف لسينمائيي الاطفال في

مهرجان القاهرة الدولي الثاني لسينما الاطفال

● القاهرة – «و.ص.ف» . يفتتح الخميس المقبل مهرجان القاهرة الثاني لسينما الاطفال الذي تشارك فيه هذا العام (٣٦) دولة تعرض (١١٨) فيلما اضافة الى ٣٤ برنامجا وفيلما تلفزيونيا من بينها (٣٤) فيلما فقط تشارك في القسم الرسمي للمهرجان.

وينظم المهرجان مسابقتين رسميتين الاولى للافلام الروائية التي تخاطب الطفل والثانية للافلام والبرامج التلفزيونية. ويشمل هذا القسم افلام الرسوم المتحركة والافلام التسجيلية والقصيرة.

واعلن سعد الدين وهبة، رئيس اتحاد الفنانين العرب، الذي ينظم المهرجان، ان ١١ فيلما روائيا تشارك في المسابقة الرسمية من الارجنتين والاتحاد السوفييتي واليابان واندونيسيا وكندا وانجلترا وايران وايطاليا والصين وتونس والهند. كما يشارك (٢٣) فيلما تلفزيونيا وقصيرا في القسم الثاني للمسابقة الرسمية من مصر وهولندا وفنلندا وتشيكوسلوفاكيا وايرلندا وسويسرا وليبيا وفرنسا وامريكا والنمسا ونيوزيلندا والاردن واستراليا ويوغوسلافيا وكندا وايطاليا. وخصص المهرجان الذي سيستمر حتى العاشر من تشرين الاول الجاري ثلاث جوائز لافضل ثلاثة افلام في كل من قسمي المهرجان. واضافة الى هذه الجوائز الثلاث الذهبية والفضية والبرونزية قرر المجلس العربي للطفولة تخصيص جائزة مالية قدرها ١٠ الاف جنيه مصري (حوالي ٣ الاف دولار)

● البقية على صفحة ١٠ ●




● سعد الدين وهبة ●

كلمة الاتحاد

الوحـــدة الوطنيـــة الميدانيـــة والمصـــالح الفئـــوية والانتخـــابية

■ المظاهرة الكبيرة («السلسلة البشرية») التي أقيمت يوم السبت الماضي، على طول شارع الشاغور واختتمت بمهرجان خطابي كبير يجب ان لا تكون «نهاية» نشاطات التضامن مع «رمية» بل بدايتها الحقيقية.

وقد طالبت «لجنة الاربعين» بحق، كل الهيئات والقوى الشعبية والمواطنين عموما في الوسط العربي وكل انصار السلام والدمقراطية وحقوق الانسان في الوسط اليهودي بمواصلة النشاط الشعبي الضاغط واستنباط أساليب مختلفة لتصعيد النضال لحماية «رمية» واهلها.

لقد بادرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بايصال قضية «رمية»، بالتعاون مع اهلها، الى السفارات الاجنبية، ووصول هذه القضية الى الدوائر الحاكمة في واشنطن وباريس وبون وروما أثار الهستيريا في أوساط حكومة اسرائيل وكشفها على حقيقتها لا «محامية» مدافعة عن حقوق الانسان، بل مغتصبة لحقوق الانسان.

ان «رمية» هي مثل ساطع للقضايا التي حولها يجب ان نبني وأن نوطد الوحدة الوطنية النضالية للشعب، بعيدا عن اية فئوية او مزايدة او محاولة لكسب مكاسب حزبية او انتخابية، من عذاب اهلنا في «رمية».

واذا كان البعض يطرحون الان شعار «الوحدة الوطنية» ارتباطا بالانتخابات فاننا نقول لهؤلاء، ولاهلنا جميعا، ان الوحدة الوطنية تقام لتحقيق اهداف وطنية، حماية الارض والمسكن، الدفاع عن التعليم، المساواة لسلطاتنا المحلية، تطوير التعليم العربي، السعي لحل مشكلة البطالة، المساواة للعرب في الهستدروت، مقاومة القمع القومي بكل اشكاله، ومقاومة العنصرية والترانسفير. ان الوحدة الوطنية يجب ان لا تكون وحدة «فوقية» بل ممارسة نضالية ميدانية للشعب، بكل مشاربه السياسية والفكرية، بعيدا عن المزايدة. لقد ثبت ان كل تحالف او تعاون، على صعيد محلي او قطري، لا يستند الى تحالف وتعاون قاعدي، ميداني، كان مصطنعا لم يقتنع الشعب به، وبالتالي لم ينجح.

ولذلك فنحن نقترح على كل القوى والاطر والتيارات العاملة على الساحة التركز على النضال المشترك، قياديا وجماهيريا، التفافا حول الاهداف العادلة، وفي مقدمتها قضية «رمية» وقضايا قرانا الاربعين المهددة، مثل «رمية» بالاقتلاع والتشريد.

واما الوهم بان شعار «تجميع كل العرب في اسرائيل في قائمة مشتركة للانتخابات» فهو غير واقعي من ناحية وطمس لحاجتنا الماسة الى النضال المشترك لتحقيق الاهداف العادلة لا لتقسيم المقاعد. كما ان من طالب، طوال الوقت، بالتعددية الحزبية عليه ان يكون مستعدا لفحص مدى ثقة الجمهور بحزبه واطاره.

وعلى اية حال، فاننا نناشد الجميع عدم الالتهاء برائحة الانتخابات عن مواصلة المعركة المشتركة، باوسع وحدة وطنية، دفاعا عن رمية. ولنتفق كلنا بانه ايا كان شكل العمل الحزبي والانتخابي للاطر المختلفة، فان المصلحة المصيرية للشعب تتطلب عدم التراجع عن الوحدة الوطنية النضالية دفاعا عن بقاء الشعب وحريته وكرامته وتطوره ومستقبله، وهذه الوحدة يجب ان تصمد وتنشط، ايضا، في المواسم الانتخابية المقبلة.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة لرجي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيلت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٣٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
• • •

بيان من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مدينة الناصرة:

اكتسب حزبنا سمعته وجماهيريته من خدمته المثابرة للشعب وسوف نواصل خدمة الاهالي بكل تضحية ومثابرة واستقامة

*** يدعو جماهير الشعب الى المشاركة في صد حملة الافتراءات والاكاذيب السلطوية والاعلامية ضد الحزب * انتخاب سامي الحاج سكرتيرا لفرع الحزب ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة بيانا صحفيا، امس الاثنين، رد فيه على حملة التشويه والافتراءات واعلن عن بعض التغييرات الجديدة في قيادته.

وجاء في البيان:

١. في اطار الحملة السياسية - الاعلامية العامة ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي تقوم بها السلطة وبعض اجهزة الاعلام، هناك تركيز خاص ضد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة. وحاولت بعض الصحف («كول هعيمق والجليل»، «دافار»، «هآرتس») الايهام وكأن هنالك «صراعا» عنيفا في فرعنا وانسحابات جماهيرية.

ان هذه الاكاذيب والافتراءات لا اساس لها من الصحة تعبر عن قلق السلطة الظالمة وزعانفها التي تدرك برغم كل التطورات السلبية عالميا ومحليا ان حزبنا في مدينة الناصرة وفي منطقة الناصرة قوي الجذور، واسع الاتصالات بالشعب، واسع النفوذ.

لقد نجحنا، برغم كل الصعوبات، في العمل السياسي والشعبي والنقابي وجمعنا ٨٣٪ من هدف الاشتراكات في جريدة «الاتحاد»، وحافظنا على الوحدة الجبهوية ونقوم مع كل الحلفاء بتعميق العمل الجبهوي واستنباط الوسائل والاساليب الجديدة لترسيخ التحالفات. كذلك تتغلب الشبيبة الشيوعية على المصاعب على الرغم من كل الهجمة الارهابية الشرسة ضدها.

كل هذا يقلق السلطة الظالمة ويقض مضاجع الظالمين كما يثير احقاد كل المفلسين الذين توهموا بأن سفينة حزبنا «غارقة».

ان الشيوعيين في هذه المدينة العريقة المناضلة هم نبتة طبيعية خيرة ومعطاءة جذورها في قلب جماهير الشعب. لقد اكتسب حزبنا في هذه المدينة سمعة وجماهيرية، بفضل نضاله الطويل والمثابر منذ اواسط الاربعينات، كفاحه للسلام والمساواة وقضايا العاملين وحرية المرأة والتطور الثقافي والاجتماعي لشعبنا، كفاحه من اجل الوحدة الوطنية الاجتماعية لكل اهل مدينتنا على اختلاف حاراتها وطوائفها وعائلاتها.

كل بيت في الناصرة، مهما كانت مواقفه السياسية، يعرف معرفة راسخة مساهمة الشيوعيين في الحفاظ على الوجه الوطني الدمقراطي الانساني الساطع لهذه المدينة. وفي معارك الارض والبقاء، واول ايار وصبرا وشاتيلا ويوم الارض ويوم المساواة وضد الحكم العسكري وكل المعارك المحلية والقطرية كنا السباقين ونحن نرى في النضال خدمة للشعب وشرفا لكل المشاركين في النضال.

والاسماء الخالدة: فؤاد نصار وفؤاد خوري وسليم القاسم وحسن ابو عيشة ويوسف صباغ ويوسف الخطيب وبشارة طنوس وخليل خوري وخليل ديب وصبيح زياد وصبحي بلال وفؤاد حمدان وخليل دخيل حامد وحسين ابو اسعد ونظمت حلاق وعبد اللطيف ناصر هي اسماء في سجل الشرف لنضال الشيوعيين خدمة لهذه المدينة.

ان حزبنا يصد الهجمة الشرسة بالارتباط الوثيق بالناس، وبالتمسك اكثر من اي وقت مضى بالتحالف وبالحلفاء الجبهويين وبتصعيد النضال في خدمة الناس. ونحن ندعو كل الناس الشرفاء، كل جماهير الشعب الى اليقظة وصد حملة الافتراءات والدفاع عن هذا الحزب الذي تريد السلطة الظالمة ضربه تسهيلا لتحقيق اوهام السلطة بتركيع هذا الشعب وقذفه الى مخالب اليأس والتمزق. والهجوم على الحزب الشيوعي والجبهة، قطريا، يستهدف ضرب العمود الفقري للنضال الوطني الدمقراطي للجماهير العربية.

اننا نستنهض همم كل الشيوعيين، كل الجبهويين، كل الناس المستقيمين والنزيهين والشرفاء للنضال، اذ لا اليأس ولا الجلوس في البيوت يمكن ان يكون طريقا لمقارعة الظلم وتحقيق اهدافنا.

٢. لقد انتخبت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة، مساء الجمعة الماضي، الرفيق سامي الحاج سكرتيرا لفرع الحزب مع اعفاء الرفيق سهيل دياب من منصب السكرتير بعد ان تم انتخابه نائبا لرئيس البلدية.

وانتسب سامي الحاج (٣٩ عاما) الى صفوف الشبيبة الشيوعية في عام ١٩٦٧، وانهى دراسته في كلية الصحافة في جامعة موسكو، وعمل لفترة محررا في صحيفة «الاتحاد». وهو شيوعي معروف في كفاحه منذ نعومة اظفاره ودوره في النشاطات الطلابية وفي صفوف الشبيبة الشيوعية ومن ثم في الحزب. انتخب في المؤتمر الاخير لمنطقة الناصرة عضوا في لجنتها المنطقية ومن ثم عضوا في سكرتارية المنطقة ويركز دائرة العمل الايديولوجي فيها. وتم انتخابه باجماع الرفاق وامتناع عضوين.

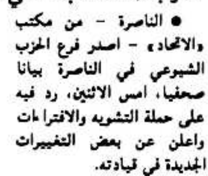
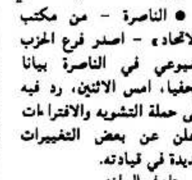
وحيت اللجنة المحلية وقدرت عاليا عمل الرفيق سهيل دياب (٣٧ عاما) كسكرتير للفرع لمدة (٨) سنوات، مؤكدة نجاح قيادة فرع الناصرة في الحفاظ على الحزب وفي حسم عدد من القضايا الفكرية والتنظيمية قبيل المؤتمر الـ ٢١ والحفاظ على الحزب، ممن حاولوا حرف الحزب وجره الى المهالك والذين اليوم يقفون خارجه ويشتمونه ويحرضون عليه، بلا خجل، ان دور فرع الناصرة وقيادته في السنوات الاخيرة اسهم مساهمة كبيرة في انجاح المؤتمر الـ ٢١، وتعزيز وحدة الحزب على المستوى المنطقي والقطري. وتمنت اللجنة المحلية للرفيق سهيل دياب مواصلة مساهمته ضمن مهمته الجديدة كنائب لرئيس بلدية الناصرة.

كما حيت اللجنة المحلية وقدرت تقديرا عاليا دور الرفيق اديب ابو رحمون (٤٩ عاما) في عمله كنائب لرئيس بلدية الناصرة لمدة (١٣) عاما.

وكما جاء في تلخيص الرفيق سهيل دياب: «ان ابو خالد كان احد الاعمدة الاساسية لنجاحات العمل البلدي».

وتمنت اللجنة المحلية للرفيق اديب ابو رحمون عطاء متواصلا في عضوية بلدية الناصرة وفي العمل الجماهيري والسياسي للمدينة.

هذا وقد شارك في اجتماع اللجنة المحلية الرفيق اسعد يوسف كنانة عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب، الذي ساهم في تلخيص النقاش وقال: «ان هذه التغييرات في فرع الناصرة هي طبيعية ويجب أن نقوم بالتغييرات في فترات متقاربة. وصحيح اننا نحتاج الى مزيد من الكوادر لعشرات النشاطات الحزبية في الفترة الصعبة الراهنة» - ودعا الشيوعيين للتماسك وصد الهجمة الشرسة ضد الحزب وحيا الرفاق سامي الحاج بمهمته الجديدة وسهيل دياب واديب ابو رحمون معبرا عن ثقته بأن الشيوعيين، في هذه الفترة غير السهلة سوف يتمسكون بالراية والاهداف السامية التي اعتنقناها. وقال: ان ارتباطنا بالناس، في طليعية نضالية وتواضع واستقامة هو الاساس والمفتاح لصد واسقاط كل الحملات المعادية ولتحقيق نجاحات جديدة.



● سامي الحاج ●



● اديب ابو رحمون ●


● سهيل دياب ●

لجنـــة منطقـــة عكـــا الحزبية تقرر تنظيم زيارات تضامنية يومية لرمية

● العمل على جمع (١٥٠) اشتراكا لـ «الاتحاد» خلال شهر على شرف مؤتمر المنطقة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «هناك اهمية خاصة لانجاح مؤتمر المنطقة العاشر وخاصة في هذه الظروف التي يمر بها حزبنا والهجمة الشرسة ضده من مختلف الاوساط الخارجية والداخلية، فحزبنا كان ولا يزال السند الاساسي لكل كفاح جماهيري عادل، وظهر هذا بشكل واضح يوم السبت الاخير في السلسلة البشرية والمسيرة الجماهيرية ضد ترحيل اهالي رمية، وفي غيرها من نشاطات».

هذا ما قاله سكرتير منطقة عكا الحزبية احمد ابو شنب، خلال اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية الذي عقد يوم امس الاول، وترأسه مفيد سعد، عضو لجنة المنطقة، والذي قرر القيام بزيارات تضامنية يومية لاهالي رمية.

وقدم ابو شنب ابحاث الاجتماع التي شملت بعض القضايا التنظيمية في المنطقة وملاحظات اولية حول اوراق العمل على شرف مؤتمر منطقة عكا العاشر، وأكد في كلمته على اهمية التجند للعمل لانجاح المؤتمر كنقطة انطلاق من اجل النهوض بالعمل الحزبي بما يتناسب وموقع الحزب الجماهيري.

وبعد النقاش الذي جرى وأجمله ابو شنب، تقرر الموافقة على اوراق العمل بخطوطها العريضة، وتقرر اعطاء اعضاء لجنة المنطقة المجال ليومين اضافيين لتقديم ملاحظات واقتراحات اوسع وجديدة تضاف لاوراق العمل قبل صياغتها النهائية.

ووضحت اللمسات الاخيرة لشكل انتخابات المندوبين في الفروع التي ستبدأ في (٩١/١٠/٨) وتنتهي في (٩١/١٠/١٩).

وتقرر ايضا عقد اجتماع للجنة المنطقة بشكل موسع على شرف المؤتمر في (١٠/١٥) لبحث قضايا سياسية وفكرية باشتراك رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي مابر فلنر.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: * العمل على انجاح المؤتمر العاشر للمنطقة الذي سيعقد يوم السبت (٩١/١١/٢) * العمل على جمع (١٥٠) اشتراكا في «الاتحاد» خلال تشرين اول على شرف المؤتمر، على ان يساهم اعضاء لجنة المنطقة في هذه الحملة بشكل خاص * الوصول الى (٢٥٪) من الحملة المالية المركزية والوصول الى (١٠٠) اكتتاب مالي لصندوق المنطقة * العمل على عقد الندوات والاجتماعات الجماهيرية في الفروع. * التجند والعمل الجدي لانجاح مؤتمر الجبهة الذي سيعقد في (١٥ - ٩١/١١/١٦) * العمل الواسع ضد مخططات السلطة الهادفة لاقتلاع اهالي رمية والقيام بزيارات تضامن لاهالي رمية يوميا لشد ازرهم * تحية المجلس الوطني الفلسطيني على قراراته الاخيرة واستنكار الموقف الاسرائيلي الرسمي منها، خاصة وان قرارات المجلس تتجاوب مع مساعي السلام في المنطقة!

ارنس: سكتنا في حرب الخليج احتراما لامريكا.. فلتسكت هي على الاستيطان

*** ارئيل ستكبر عشرة اضعاف الى ١٠٠ الف نسمة ***

● تل ابيب – شارك وزير الامن الاسرائيلي، موشيه ارنس، مساء امس الاثنين في الاحتفال بمرور ١٣ سنة على اقامة المدينة الاستيطانية ارئيل في الضفة الغربية المحتلة. وقد منحته السلطة المحلية هناك مواطنة شرف.

وقد اختار ارنس هذا المكان والزمان ليخاطب الولايات المتحدة على طريقة «حك لي بحك لك» فقال: في حرب الخليج ارادت الولايات المتحدة منا ان نسكت ولا نرد على القصف. وقد احترمنا رغبتها فسكتنا. والآن، نحن نطالبها بان تحترم رغبتنا وتسكت على الاستيطان.

واضاف: من جهتنا لن نوقف الاستيطان. وارئيل التي تضم اليوم ١٠ آلاف نسمة سوف تكبر لتصل الى ١٠٠ الف نسمة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/١٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ ● القدس وضواحيها – ٣٠ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧-٣٠/٩/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤١١ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٢١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤١٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٤٥٩ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٢ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٨ – ٢.٥٠ ش.ج

اليوم، اول زيارة لرئيس ارجنتيني الى اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، اليوم الثلاثاء، زيارة رسمية الى اسرائيل تستغرق اربعة ايام هي الاولى لرئيس ارجنتيني الى اسرائيل.

وتأتي زيارة منعم ردا على تلك التي قام بها الى الارجنتين رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ في كانون الاول (١٩٩٠) والتي كانت ايضا الاولى من نوعها. واستنادا الى سفير الارجنتين في اسرائيل فان هدف زيارة منعم هو «تعزيز العلاقات بين البلدين». ويشار إلى ان هذه العلاقات هي في شكل اساسي علاقات تجارية. فالارجنتين هي الشريك التجاري الاول لاسرائيل في امريكا اللاتينية. ويبلغ معدل التبادل التجاري بين البلدين مئة مليون دولار في السنة. ومنذ بداية العام الجاري بلغت الواردات الاسرائيلية من الارجنتين (من مواد زراعية واسماك ولحوم) (٥٤.٦) مليون دولار في حين ان صادراتها الى هذا البلد (مواد صناعية وكيميائية) وصلت الى (١٥.٨) مليون.



● كارلوس منعم ●

وتلزم السفارة الارجنتينية في تل ابيب الصمت حيال ارادة الرئيس الارجنتيني القيام بدور في عملية – السلام في الشرق الاوسط.

حادثا قتل في حيفا والخضيرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثرت عاملة نظافة في فندق «دان كرمل» في حيفا، صباح امس الاثنين، على جثة امرأة في الـ ٨٩ من عمرها مقتولة في غرفتها في الفندق.

وتبين من التحقيق الاولي، كما ذكر قائد شرطة منطقة حيفا، يسرائيل سدان، ان المغدورة هي ارملة من عائلة انجليزية غنية وانها تقطن في الفندق منذ اربعة ايام. ولم يكشف عن اسمها مساء امس بسبب غناها.

واضاف ان الدافع للقتل هو السرقة، ولكن من السابق لاوانه اقرار انه الدافع الاكيد لعملية القتل.

من جهة اخرى وجدت بعد ظهر امس الاول جثة امرأة في الـ ٥٣ من العمر في حرش بالقرب من الخضيرة. وقد عثر على الجثة مواطن من مدينة الخضيرة بينما كان يمارس رياضة العدو في المنطقة المذكورة.

وقال الضابط سدان في هذا الموضوع ان المقتولة معروفة لدى الشرطة انها تمارس الدعارة. ولكن غير واضح، حتى الآن، للشرطة دوافع القتل الا ان هناك علامات اولية تشير الى انه ربما يكون الدافع «قومي»!!

دورات استكمال للتعليم الخاص للمعلمين في المثلث

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – افتتحت في مدرسة «الرحمة» في باقة الغربية، مؤخرا، دورة لمعلمي التعليم الخاص في مدارس منطقة المثلث. وتشمل الدورة التي يركزها الاستاذ يوسف قعدان اكثر من خمسين معلما ومعلمة. وتستمر لمدة شهرين، حيث يحصل كل مشترك فيها على (١٢٠) ساعة استكمال. وتقدم في الدورة محاضرات في مواضيع الاشغال، والحساب وحركات ايقاعية وتمثيل والعلاج بالعمل وعلاج النطق. تقدمها المدرسات رانية بلان، وميساء حبيب وكرم زعبي وعزيزة مصاروة وفاتنة جبارة ورنا سمعان وآمال الياس ومها رزق.

عدة اعمال احتجاج، مظاهرة واعتصام، ضد ممارسات بلدية ام الفحم

مياه المجاري تغطي ارضية صف البستان

*** ردا على الاهالي المطالبين بمدرسة، نائب رئيس البلدية: «اعطونا الارض ونبني لكم مدرسة ولكن «كحركة اسلامية» وليس كبلدية» ***

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – تشهد مدينة ام الفحم موجة من الاحتجاج الشعبي على ممارسات ادارة البلدية من الحركة الاسلامية تمثلت امس وامس الاول بمظاهرة لاطفال وذويهم وباعتصام لممثلي سكان احد الاحياء المهملة وباجتماع لمئة وخمسين شخصية فحماوية تعترض على توزيع الاراضي العامة في القرية على مؤسسات تابعة للحركة الاسلامية.

ففي يوم امس الاول، الاحد، عقد اجتماع شارك فيه حوالي (١٥٠) شخصية من اهالي المدينة يمثلون مختلف الحركات السياسية والشعبية وذلك للتشاور حول الخطوات التي يجب اتخاذها لوضع حد لقيام «الحركة الاسلامية» في ادارة بلدية ام الفحم بتوزيع الاراضي العامة على جمعيات تخضع لسيطرتها!

وكان افتتح الاجتماع المحامي وليد عسلية عضو البلدية الذي قال: «دعونا لهذا الاجتماع لنقف باوسع وحدة صف ضد مشاريع «الحركة الاسلامية» للسيطرة على اراضي اهالي ام الفحم العامة».

هذا وقد شارك في النقاش الاخوة محمد سلامة، المحامي محمد كيوان، خليل جبارين، محمد علي خالد، المحامي حسين ابو حسين، حسين موسى اغبارية، ارشيد اغبارية، د. يوسف عبد الرؤوف، د. عريبد، مريد فريد، محمد مصطفى محاميد، محمود خبزنة، المحامي رياض انيس، علي ابو خليفة، المحامي رفيق جبارين، فاروق محاجنة، النائب هاشم محاميد، رشاد عبد الهادي، هارون اغبارية وسام قحاوش، محمود محاميد.

وقد اجمعوا على ضرورة اتخاذ خطوات قانونية وشعبية لوضع حد لممارسات الحركة الاسلامية في هذا المجال وتم تشكيل لجنة شعبية لمتابعة الموضوع.

واعلنت لجنة اولياء امور الطلاب في صفوف البساتين بمدرسة «الزهراء» الاضراب المفتوح عن الدراسة «وذلك حتى الشروع في بناء وحدات في داخل المدرسة لصفوف البساتين»، وفقا لما جاء في البيان الذي وزعته اللجنة على اهالي الطلاب يوم امس (الاثنين).

وجاءنا بعد ظهر امس ان الاهالي علقوا الاضراب على اثر الاجتماع مع نائب رئيس البلدية، د. سليمان اغبارية، الذي وعد بايجاد حل ونقل الصفوف فورا الى اماكن بديلة وآمنة.

وكان اهالي الطلاب قد عقدوا اجتماعا عاما يوم امس وقاموا على اثره بالتوجه الى البلدية مع اولادهم للاحتجاج على الوضع الذي لا يطاق في الصفين. وقد وعدت البلدية باعلان مناقصة خلال مدة لا تتعدى الاسبوع للبدء في العمل وانهاء بناء الصفوف (هيكل) خلال شهر.

وقد شاهد مراسلنا خلال زيارته يوم امس مياه المجاري تغطي ارضية احد هذين الصفين، مما حدا بالاهالي باتخاذ قرار الاضراب.

من جهة ثانية عبر العديد من اهالي الطلاب عن سخطهم وغضبهم لزج ابنائهم في هذه الصفوف التي تشكل خطرا على حياة الاطفال لكونها تفتح مباشرة على شارع عام، بالقرب من عيادة «كوبات حوليم» حيث تكثر حركة السير هناك ويزداد الخطر على الاطفال.

وقالت الام مريم فرح اغبارية: «الوضع اصبح لا يحتمل، وعلى البلدية ايجاد حل سريع لمنع دهس اطفالنا». واضاف محمود ابو حسين والد احد الاطفال: «اننا نطالب بايجاد حل من المسؤولين في البلدية ولسنا مسؤولين عن الخلافات مع شركة التأمين».

هذا وكان قد وقع حريق في شهر كانون الثاني ١٩٩١ اتى على محتويات صفي البستان في مدرسة «الزهراء»، قامت البلدية على اثره باستئجار غرف بديلة.

وصرح الاستاذ محمد عبد الرؤوف ولي امر احد الطلاب قائلا: «البلدية ملومة كل اللوم ومقصرة بحق اطفالنا لان الحادث وقع في العام الماضي، وكان لديها الوقت الكافي لبناء غرف بديلة او ترميم القائم».

اما رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح فقال: «نحن على استعداد لاستئجار، صفين آخرين في ظروف احسن كحل مؤقت، ونجري اتصالات لبناء صفين بالتعاون مع الآباء»!

هذا وخلال زيارة مراسلنا الى الصفين قامت احدى المعلمات باغلاق الصف الثاني الذي تغطي ارضه مياه المجاري لمنع التقاط صورة تظهر فداحة وخطورة الوضع الصحي والخطر الجدي على الاطفال.

وقام عشرات المواطنين من حي «عين جرار» في مدينة ام الفحم بمسيرة من الحي حتى البلدية حيث اعتصموا داخل قاعة البلدية، محتجين بذلك على الاهمال المتواصل للحي من قبل ادارة البلدية وعدم تنفيذ هذه الادارة للوعود الانتخابية التي قطعتها على نفسها.

وطالب اهالي الحي ببناء مدرسة ابتدائية، وبشق وتعبيد الشوارع، وبحل مشكلة المياه، وبوضع حد للمخالفات التي تصدر بحق الاهالي جراء عدم المصادقة على الخارطة الهيكلية. حتى الشوارع المعبدة لا تنظف «ولا تقوم البلدية حتى بجمع النفايات من الحي» كما قال محمد حسن سعيد.

وقد اشتكى اهالي الحي امام مراسلنا من الاهمال الذي تمارسه البلدية بحقهم لدرجة ان الشاب حاتم خالد صرخ قائلا: المزبلة امام بيوتنا، والغبار يخنقنا وحتى الهواتف عطلها بسبب اهمالهم لنا.

وعند اجتماع اهالي الحي المعتصمين داخل البلدية دخل عليهم نائب رئيس البلدية د. سليمان اغبارية، وباشر، قبل ان يستمع الى مطالبهم، تحريضه على البلدية السابقة، «وانها سبب المشاكل». واستعمل تعابير لا تليق بمركزه مما دفع الحضور الى مقاطعته ورفضوا الاستماع لكلامه حتى يقدموا مطالبهم. وقد رضخ في النهاية امام اصرار الحضور وتحدث السيد خالد فريد فقال: وعدتمونا في الانتخابات ببناء مدرسة واقامة ملعب وتزفيت الشوارع، وخطوط مياه وشق شوارع، لكن لم ينفذ من هذا شيء». المياه تنقطع عنا، ورغم ان المسؤولين وعلى رأسهم رئيس البلدية وعدوا بالحل لكن لم يتغير اي شيء». اننا سكان ام الفحم ونريد خدمات مثل باقي السكان.

وتحدث عمر اغبارية ايضا: «اننا نعاني من العطش في منطقة ابو لاحم والشارع في خطر. منذ سنة نطالب بايجاد حل ولا حياة لمن تنادي.. اولادنا يسيرون مسافة طويلة للوصول الى المدرسة».

اما خالد فرح فقال: قبل شهرين اصيبت ابنتي في رأسها بسبب عدم تغطية حفرة في الشارع حفرتها البلدية».

وخلال رده قال نائب رئيس البلدية: «امل ان تتعاونوا معنا لانها، الخلاف على الارض لاقامة مدرسة ثانوية في الحي». فرد احدهم: نريد مدرسة ابتدائية اولا يا دكتور. فقال: «اعطونا الارض ونبني لكم مدرسة، لكن كحركة اسلامية وليس كبلدية»!!

وعن الاوساخ في الشوارع وعدم قيام البلدية بتنظيفها قال: «منطقة لا يوجد فيها مجار كيف ننظفها»!! واغدق العديد من الوعود لحل القضايا والمطالب. وردا على اقتراح احد المواطنين باستعداده لزرع حديقة عامة قال: «سوف نعطيكم الارض لزراعتها» واضاف: «آمل ان لا يكون اي شخص دفعكم لهذا العمل، فمن حضر لوجه الله تبارك خطواته ومن حضر للتشويش نطلب ان يغفر الله له»!!

وعقب السيد خالد فرح فورا قائلا: «ما تقوله هو محاولة لاثارة الفتنة والتحريض، ان تظاهرنا سببه الاهمال وعدم تنفيذ الوعود من ادارة البلدية، واذا لم تنفذ الوعود فسوف نعود للتظاهر مرة اخرى»!

على خلفية الانباء عن الاعتقالات الواسعة:

«الشعبية» تتهم الاحتلال بشن «حرب نفسية»

● دمشق – و.ص.ف – اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش اسرائيل بـ «شن حرب نفسية» ضد الفلسطينيين بعد اعلان اسرائيل عن اعتقالات كثيرة في صفوف الجبهة الشعبية في الاراضي المحتلة.

واكدت الجبهة في بيان لها ان «المعلومات التي وزعتها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية حول اعتقال مئات من عناصر الجبهة في الاراضي المحتلة تشكل جزءا من حرب نفسية ضد الفلسطينيين الذين يناضلون لتصعيد الانتفاضة ومواجهة خطة السلام الامريكية الاسرائيلية».

وكان ناطق باسم الجيش اكد، الجمعة الماضي، ان البنية التحتية للجبهة الشعبية في الاراضي المحتلة تلقت «ضربة قاسية جدا لكنها لم تدمر» بعد اعتقال (٤٦٠) من اعضائها في الشهرين الماضيين.

وبحسب البيان الذي لم يوضح عدد الاشخاص المعتقلين فان «هؤلاء هم طلاب ونقابيون انضموا الى الف و(٨٠٠) من اعضاء وانصار الجبهة الموجودين في السجون الاسرائيلية».

تـــدهور الحالـة الصحيـة للمعتقـل خالد الفروخ من سعير

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اشتكت عائلة الشاب المعتقل خالد لطفي الفروخ (٢١ عاما) من قرية سعير وسكان رام الله التحتا من تدهور حالته الصحية في اثناء احتجازه في الخيام الملحقة بسجن رام الله حسب معلومات نقلها معتقلون افرج عنهم لذوي الشاب.

وناشدت عائلته الرأي العام التدخل لتقديم العلاج المناسب، على الاقل، لابنها الذي اعتقل قبل اقل من عشرة ايام من المنزل.

سلطـــات الاحتلال توقـــف تقـــديم المعاملات اليومية لاهالي بدو

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر مكتب رام الله الصحفي ان سلطات الاحتلال اوقفت، اواسط الاسبوع الماضي، تقديم ومنح المعاملات اليومية التي يحتاجها اهالي قرية بدو/ جنوب غرب رام الله مشترطة عليهم اقامة سياج من الاسلاك بطول نحو (٥٠) مترا وارتفاع ستة امتار امام مقبرة القرية بادعاء تعرض سيارات استيطانية وعسكرية للرجم بالحجارة في اثناء عبورها بمحاذاة المقبرة.

قبيل منتصف الليل

تبادل اطلاق نار شرقي خانيونس

● غزة – لمراسلنا – وقع مساء امس الاثنين حادث تبادل لاطلاق النار بين قوة من الجنود وركاب سيارة محلية في منطقة السطري شرقي مدينة خانيونس. واطلق الجنود النار بكثافة على ركاب السيارة.

واكد شهود عيان ان ركاب السيارة ردوا على مصدر النار بالمثل. وان قوة كبيرة من «حرس الحدود» حضرت الى مكان الحادث حال دون معرفة مصير ركاب السيارة او افراد القوة الخاصة.

واكد مصدر عسكري النبأ. وافاد ان ركاب السيارة تمكنوا من الفرار.

ابتداء من اليوم واحتجاجا على الازمة المالية

اعتصـام مجلس البعنـة امام

● تتمة من ص ١ ●

وبالاجماع في جلسة طارئة عقدها بعد ظهر امس، الاعتصام امام مبنى وزارة الداخلية في القدس، ابتداء من صباح يوم غد الاربعاء.

وقدم د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي بيانا عن وضع المجلس المحلي ذكر فيه ان العجز بلغ اكثر من (٢,٥) مليون شاقل، الامر الذي ينعكس في شل عمل المجلس وعدم تمكنه من تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين.

وقال د. محمد بكري لمراسلنا: سيستمر الاعتصام يوميا، وفي المرحلة الاولى سيشارك فيه اعضاء المجلس وموظفوه، ثم عمال المجلس. واذا لم تستجب الوزارة لطلباتنا سنصعد النضال وتوسيع الاعتصام ليشمل الاهالي.

وقال ايضا: وفي حالة عدم التجاوب معنا من قبل المسؤولين سنتوجه الى سفراء الدول الاجنبية لاطلاعهم على الوضع الناجم عن سياسة التمييز.

وناشد اللجنة القطرية للرؤساء دعم المجلس في نضاله. كذلك ناشد المسؤولين مد يد العون ومساعدة المجلس للخروج من أزمته المالية وتمكينه من القيام بواجباته تجاه المواطنين.

واعتبر د. بكري هذا التعامل السلطوي محاولة لحل المجلس ودمجه مع اللجنة المعينة في دير الاسد، مؤكدا ان اهالي البعنة لن يسمحوا بذلك.

القاء زجاجات حارقة باتجاه نقاط مراقبة عسكرية في مختلف مدن فلسطين المحتلة

* بلدة قباطية لا تزال تخضع لحظر التجول * حملة عسكرية واسعة النطاق على قرى منطقة رام الله * المستوطنون يحتشدون، في ختام مسيرة محمية، في باحة الحرم الابراهيمي *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت صباح امس في نابلس قنبلة يدوية باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح بناية النابلسي في شارع حطين في المدينة فيما القيت الليلة قبل الماضية ونهار امس عدة زجاجات حارقة باتجاه نقاط مراقبة وسيارات عسكرية واستيطانية في جنين وطولكرم ونابلس وغزة والقدس. وقالت مصادر مكتب «اصيل» الصحفي ان (٣) عيارات نارية اطلقت باتجاه دورية «حرس حدود» مساء امس الاول في مخيم جنين.

وقالت مصادر رسمية انه عثر نهار امس على عبوة ناسفة في احراش تحاذي مستوطنة «ياكير» قرب قلقيلية.

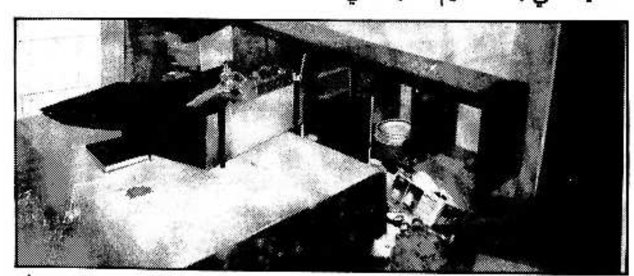
وخلال اطلاق الجنود للنار في مدينة نابلس اصيب احد الشبان، من مخيم الفارعة، بعيار ناري في يده. كما اصيب شاب ثان بالرصاص خلال مصادمات وقعت في قرية عينبوس. وكانت مظاهر احتجاج وقعت في العديد من المناطق في الضفة والقطاع كان من بينها مادما وطولكرم وقلقيلية وحجة وكفرقدوم وعصلة ونابلس وجيت وغيرها.

هذا ولا تزال بلدة قباطية تخضع لحظر التجول منذ الاربعاء الماضي. وتتحدث انباء عن نقص في المواد التموينية والغذائية الطازجة (خضار وحليب ولحوم) وكذلك عن اضرار في المزروعات.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول، طوال الليلة قبل الماضية على قرية الخضر/ بيت لحم اثر قذف زجاجتين باتجاه سيارة عسكرية قرب دير القرية مساء امس الاول. وخلال اعمال «التمشيط» واطلاق النار الكثيف الذي اطلق، خاصة من قبل افراد سيارة عسكرية التي تعرضت للقذف بالزجاجتين، جرت اعمال تنكيل واعتداء على المواطنين داخل المنازل وبشكل عشوائي شملت كسر عظام يد اب ضرير (ابراهيم علي خليل – ٤٥ عاما) اعتقل الجنود ابنه (جميل – ١٨ عاما). وجرى تحطيم اثاث وزجاج نوافذ عدد من المنازل عرف من بين اصحابها، حسب مصادر مكتب بيت لحم الصحفي، كل من علي محمد عجاج وعبد الله حسين واحمد علي خليل وعلي الشندي ومحمد عايش.

وفي ساعات صباح امس، وكما سبقت الاشارة فقد اغلقت قوات الاحتلال مداخل مدينة القدس في وجه اهالي جنوب الضفة عبر شمال بيت لحم حيث اقيمت الحواجز العسكرية التي اعادت المواطنين العابرين الى القدس بمن فيهم اولئك الحاصلون على «تصاريح» بذلك. وكانت عدة مظاهر احتجاجية وقعت في منطقة بيت لحم.

وتميزت منطقة رام الله بالحملة العسكرية الكبيرة التي جرت ضد قرى دير غسانة وكفرعين وقراوة بني زيد وبخاصة الاخيرة التي اعتقل فيها (١٣) مواطنا على الاقل في اثناء فرض لحظر التجول عليها صباح امس وعلى قرية كفرعين ايضا التي شهدت الليلة قبل الماضية مصادمات بين الاهالي والدوريات العسكرية الاحتلالية حيث اقام الشبان المتاريس واشعلوا الاطارات ورجموا الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة.



هذا بعض ما خلفه جنود الاحتلال من آثار في بيت احد المواطنين في جنين، بعد ان حطموا الاثاث وقلبوا الدنيا رأسا على عقب».
(تصوير: ثائر ابو بكر – «الاتحاد»)

وافادت انباء مدينة خليل الرحمن ان قوات الجيش اغلقت صباح امس ولمدة تزيد عن الساعتين البلدة القديمة وذلك لحماية «مسيرة» استيطانية احتشد المستوطنون خلالها في باحة الحرم الابراهيمي ثم توجهوا الى منطقة الدبويا وسط المدينة. وكانت عدة احياء في المدينة شهدت مظاهر رجم للمستوطنين والجنود بالحجارة ومصادمات بين الاهالي من جهة والجنود والمستوطنين من جهة ثانية وبخاصة في عين خير الدين ومحيط مقسم البريد الآلي وسوق الاندلس وباب الزاوية وغيرها رغم التواجد العسكري المكثف. وقالت مصادر مكتب «دالية» الصحفي ان اربعة جنود اصيبوا الليلة قبل الماضية خلال المصادمات التي وقعت في قرية سعير بين الاهالي وجنود الاحتلال.

من جهة ثانية قالت مصادر مقربة من الشرطة ان ستة شبان، على الاقل، اعتقلوا الليلة قبل الماضية من قرية العيسوية في القدس في اعقاب قذف اربع زجاجات حارقة باتجاه سيارة يقودها احد افراد الشرطة الذي قام باطلاق النار باتجاه قاذفي الزجاجات حسب مصادر رسمية قالت ان اعمال تمشيط واسعة جرت في المنطقة (الطريق المؤدية الى مستوطنة «معاليه ادوميم»).

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على حي الشيخ رضوان فجر امس، بعد الصدامات العنيفة التي جرت الليلة قبل الماضية واستمرت حتى ساعة متأخرة منها.

وجاءت هذه الصدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال في حي الشيخ رضوان اثر تشييع جثمان الشهيد الطفل رامي الطيفان (١٢ عاما) الذي تم في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بحضور عدد قليل من افراد عائلته وبحراسة قوات الاحتلال.

وساد التوتر الشديد صباح امس مدينة غزة اثر اقتحام قوات الاحتلال مدرسة «حليمة السعدية» الثانوية للبنين في منطقة النزلة المجاورة لحي الشيخ رضوان. واعتدى الجنود على الطلاب داخل الصفوف. كما اعتقلوا مجموعة من الطلاب.

رياضة – اسعد تلحمي

□ اسبوع جيد للاعبينا العرب في الممتازة والقطرية

هـدف اسـتـفـتـاح لـمـجـدي ابـو مـخ

● اشارت الملاحق الرياضية للصحف العبرية المسائية الثلاث، «يديعوت احرونوت» و«معاريف» و«حداشوت»، الصادرة امس الاول الاحد الى الاداء الجيد الذي قدمه سفراء الكرة العرب في الدرجة الممتازة: زاهي ارملي واحمد موسى ورأفت عودة في مباريات فرقهم، يوم السبت الاخير. كما امتدحت اداء علي عقل ومجدي ابو مخ، لاعبي الدرجة القطرية.

وحصل احمد موسى، لاعب هبوعيل تل ابيب على العلامة التقديرية (٦) في كل من «معاريف» و«حداشوت» والعلامة (٥) في «يديعوت».

وحصل رأفت عودة، لاعب هبوعيل القدس (رغم خسارة فريقه) على العلامة (٦) في كل من «يديعوت» و«معاريف» وعلى العلامة (٥) في «حداشوت».

واشارت «يديعوت» الى ان زاهي ارملي كان افضل لاعبي فريقه، هبوعيل حولون اداء ومنحته العلامة (٦) وكتب مراسلها: لقد ظهر ارملي، ابن الـ ٣٥ عاما، شابا الى جانب زملائه الذين ظهروا وكأنهم في ١٠٥ من عمرهم وكان الوحيد الذي حاول فعل شيء ما في منطقة مرمى بيتح تكفا. وحصل زاهي ارملي على العلامة (٦) في «معاريف» ايضا بينما منحته حداشوت العلامة (٥).

وفي الدرجة القطرية سجل مجدي ابو مخ، مهاجم هبوعيل رمات غان هدفه الاول هذا الموسم وكان هدف الفوز (١:٢ على نس تسيونه) فحصل على العلامة (٦) في «حداشوت» وعلى (٥.٥) في «يديعوت» و(٥) في معاريف. اما زميله صفا عبود فشارك في الدقيقة الاخيرة للمباراة.

وواصل علي عقل، مهاجم هبوعيل الخضيرة امتيازه وحصل هذا الاسبوع على العلامة (٦) في «يديعوت» – الوحيد الذي حصل على هذه العلامة بين زملائه – وهي العلامة نفسها التي حصل عليها في الصحيفتين الاخريين.

وشارك نضال محاميد، لاعب مكابي يافا في ٢٤ دقيقة لعب من مباراة فريقه امام شمشون.

وحصل عماد ابو ركن، الظهير الايمن لهبوعيل حيفا على العلامة (٦) في «معاريف» و«حداشوت» و(٥) في «يديعوت». والواضح انه احتل مكانا ثابتا في التركيب الاول لفريقه.

حمـزة ابو ليـل في دبوريـة

● تعاقدت ادارة هبوعيل دبورية مع المدرب المهلاوي حمزة ابو ليل ليقود تدريبات الفريق هذا الموسم. وهكذا يكون حمزة أنهى عمله رسميا مع فريق عرب النجيدات «بسبب عدم جدية الادارة. لقد طلبت احضار مدافع ولاعب خط وسط نحن بامس الحاجة اليهما ولكن الادارة لم تستجب وعليه رأيت انه من الافضل ان اترك الفريق» افاد حمزة.

موافقة منظمة التحرير الفلسطينية تعزز الموقف الداخلي للاردن

● بقلم: رندا حبيب – عمان ●

● تعزز موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على مشاركة فلسطينية في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الموقف الداخلي للقادة الاردنيين وتوفر عليهم صعوبة ان يجدوا انفسهم في موقع لا يرضى عنه الفلسطينيون وهم كثيرو العدد في الاردن.

وقال عضو في مجلس الاعيان الاردني لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته «كيف يمكننا في الاردن ان نفاخر بأننا فلسطينيون أكثر من الفلسطينيين» مؤكدا ان الاردن بسيره في هذه العملية بات اقل عرضة لخطر الزعزعة الداخلية.

وكان رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري وصف بـ «الايجابي والواقعي» قرار المجلس الوطني الفلسطيني تخويل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التفاوض على شروط المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام الذي تقترحه واشنطن.

واعتبر ان هذا القرار «سيسرع التنسيق الاردني الفلسطيني والتوجه نحو تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك» موضحا ان لقاءات ستجرى قريبا بين الاردن وبين منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تنسيق مواقفهما في هذا الشأن.

واشار مصدر حكومي الى ان منظمة التحرير الفلسطينية سبق ان اعطت موافقتها المبدئية على الوفد المشترك غير ان هذا الوفد لن يشكل قبل ان تقوم الولايات المتحدة بتوجيه دعواتها اليه.

وتأتي موافقة منظمة التحرير لتقطع الطريق جزئيا امام المعارضة الشعبية التي برزت منذ اطلاق مبادرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر التي دعمها الاردن.

وساهم الموقف الاردني في اعادة الدفء الى العلاقات الاردنية/ الاميركية التي توترت خلال حرب الخليج بعد ان وقف الاردن نوعا ما الى جانب بغداد. وطلب الرئيس الاميركي جورج بوش من الكونغرس الافراج عن مساعدة عسكرية الى الاردن بسبب موقف هذا البلد «المشجع جدا» من عملية السلام.

وفي ما يعتبر ترجمة لتطور الرأي العام في الاردن قام حوالي ٢٠ نائبا يمثلون مختلف التيارات السياسية في البرلمان (القريبون من السلطة واحزاب اليسار وتلك القومية العربية) بالترحيب بقرار المجلس الوطني الفلسطيني علما بأن مجلس النواب كان رفض مقترحات بيكر في تموز الماضي بأغلبية اعضائه الثمانين.

لكن موقفا مخالفا سجل لدى الاسلاميين الذين يحظرون داخل المخيمات الفلسطينية وفي البرلمان من الخطة الاميركية. ووصف قطيش الازايدة المتحدث باسم الاخوان المسلمين الذين يملكون ربع المقاعد في البرلمان قرار المجلس الوطني الفلسطيني بأنه «توجه خطير جدا».

غير ان رئيس الوزراء الاردني يبقى مرغما على اجراء تعديل في حكومته يأخذ في الاعتبار رغبة بعض وزرائه الـ ٢٥ في الاستقالة تعبيرا عن احتجاج شخصي على مشاركة الاردن في عملية السلام.

واستنادا الى مصدر حسن الاطلاع فانه من المتوقع ان يتم هذا التعديل الذي اعلن الاسبوع الماضي خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة.

وكان اربعة وزراء هم سليم الزعبي (للشؤون البلدية والقروية والبيئة) ورائف نجم (للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية) ومحمد فارس الطراونة (الشؤون رئاسة الوزراء) ومحمد حموري (للتعليم العالي) اعلنوا عزمهم على الخروج من الحكومة. واتصلت وكالة فرانس برس بكل من الزعبي ونجم اللذين اكدا ان استقالتهما هي قضية مبدأ عازمان على تقديمها.



عرفات وحبش بعد انتهاء مناقشات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

الجيش الشعبي لتحرير السودان ينوي الاستقلال اذا اختارت غالبية السودانيين قيام دولة اسلامية

● بقلم: منى سالم – القاهرة ●

● صرح منصور خالد مستشار العقيد جون قرنق يوم الاحد الماضي ان الجيش الشعبي لتحرير السودان يبحث امكانية استقلال الجنوب في حال اختارت «غالبية السودانيين» قيام دولة اسلامية.

واوضح خالد في حديث الى وكالة فرانس برس ان القيادة العسكرية للجيش الشعبي لتحرير السودان بحثت في اجتماع في توريت (في المديرية الاستوائية جنوب السودان) الى «حق سكان الجنوب في تقرير المصير اذا اختارت غالبية السودانيين قيام دولة دينية».

واعرب عن «شكوكه» في نجاح الجهود التي تبذلها نيجيريا لتنظيم مفاوضات سلام بين الحكومة السودانية وبين الجيش الشعبي لتحرير السودان. واكد مستشار قرنق ان «الجيش الشعبي يعمل من اجل سودان موحد يتمتع بدستور علماني».

لكنه اضاف ان «الكثير من السودانيين يرفضون العيش تحت وصاية دولة اسلامية واذا كان نظام الفريق عمر البشير المستوحى من الجبهة الوطنية الاسلامية باقي في السلطة في السودان فان هؤلاء السودانيين سيكون لهم الحق في اعلان حق تقرير مصيرهم».

واضاف خالد ان «الجيش الشعبي لتحرير السودان ما زال يطالب بعقد مؤتمر دستوري بمشاركة جميع القوى السياسية من دون استثناء لتحديد النظام السياسي للبلاد». وقلل من اهمية تغيير موقف حركته التي لم تطرح الحل الانفصالي الا في الاونة الاخيرة.

وكانت مجموعة بقيادة عشرين من الاعضاء الثلاثة عشر في القيادة العسكرية وهما ريك مشار ولام اكول انشقت في آب الماضي وطالبت بخيار انفصالي لحل مشكلة جنوب السودان حيث يعيش السكان في ظروف سيئة.

وازدادت هذه الظروف سوءا بعد سقوط نظام الكولونيل منغستو هايلي مريام في اثيوبيا وتدفق المهاجرين السودانيين الذين كانوا انتقلوا في البداية الى اثيوبيا هربا من الحرب الاهلية في جنوب السودان.

واوضح خالد ان «قيادة جون قرنق هي قيادة ثورية وهكذا فان العديد من الاجراءات اتخذت على قاعدة الشرعية الثورية». وكان بعض المنشقين اتهموا اخيرا العقيد قرنق بانتهاك حقوق الانسان.

وقال ان قيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان قررت «العمل من اجل ارساء ديمقراطية داخلية وفي هذا الاطار فان العقوبات بالسجن وغيرها مما صدر بحق بعض اعضاء الحركة ستعدل على ضوء احترام حقوق الانسان».

واضاف انه «تقرر اعادة تنظيم البنى الادارية بهدف حل الادارة المدنية للقيادة العسكرية في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الشعبي باستثناء تلك التي لا تزال مسرحا لعمليات عسكرية».

اخيرا ومن اجل التأقلم مع الوضع الدولي الجديد شكل الجيش الشعبي لجنة مكلفة بمراجعة البيان التأسيسي للحركة الذي «يعطي الانطباع عن توجه ايديولوجي» مستوحى من الماركسية.

وقال مستشار قرنق ان التعديل الجديد للبيان سيؤكد ان الجيش الشعبي لتحرير السودان لا يستبعد دور القطاع الخاص في الاقتصاد في حين ان البيان التأسيسي ينص على «اقامة مجتمع اشتراكي».



● جون قرنق ●

● عمر البشير ●

مع الاحداث

«الحرب الاقتصادية» بين اليابان والولايات المتحدة

● جورج بوش ●

■ شنت الصحف الاميركية، يوم السبت الماضي، هجوما شديدا جدا على اليابان واتهمتها بأنها تنفذ خطة منهجية لضرب اقتصاد الولايات المتحدة و «السيطرة» على السوق الاميركية. وقالت احدى الصحف ان اليابان تبيع في السوق الاميركية تشكيلة كبيرة من البضائع (الالكترونية والسيارات) بأسعار منخفضة جدا لضرب البضائع الاميركية في المنافسة. وتقول الصحيفة ان هذا الأمر كانت له آثار بعيدة المدى، وهو احد الاسباب للكساد الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وقالت «نيويورك تايمز» ان ما تبيعه اليابان في الاسواق الاميركية اكثر بـ (٤٢) مليار دولار مما تشتريه اليابان من الولايات المتحدة. وهذا الميزان التجاري السلبي، من وجهة النظر الاميركية – تقول الصحيفة – هو أحد الاسباب للعجز التجاري العام في الولايات المتحدة.

وتفيد وكالات الانباء ان اوساط رجال الاعمال الكبار في الولايات المتحدة يخططون للاتصال بالرئيس بوش لاطلاعه على خطورة «الاحتلال» الاقتصادي الياباني للبلاد. وسيطالبونه بسن قوانين ومراسم خاصة تضمن ان يكون التبادل التجاري متوازنا بين طوكيو وواشنطن، اي اجبار اليابان على شراء بضائع امريكية بقيمة البضائع التي تبيعها الولايات المتحدة.

ولكن هنا – تقول بعض الصحف – دوس لقوانين التجارة الحرة واقتصاد السوق وضرورة «تدفق البضائع» في العالم، بلا قيود في ظل منافسة كاملة، وبدون تدخل حكومي. ويذكر ان الولايات المتحدة هي اكثر دول العالم ترويجا لهذه المبادئ لضمان احتلال امريكا لاسواق العالم.

ولكن الامبراطورية الاقتصادية الامريكية تواجه في الاعوام الخمسة الاخيرة تحديا اقتصاديا حقيقيا من اليابان وكذلك من اوروبا الغربية، بقيادة المانيا الموحدة.

ويقال ان هذه المجابهة المكشوفة تبرز للعيان، في السوق الامريكية وتبرز ايضا في المنافسة الشرسة على اسواق دول اوروبا الغربية، كذلك تتصاعد منافسة اوروبا الغربية (المانيا، فرنسا) واليابان للولايات المتحدة في العالم الثالث، وبالاساس في افريقيا.



خرافات ايسوب

الجُرذان (١) وبنات عِرس

● نشبت حرب بين الجرذان وبنات عرس، وكانت الجرذان دائما تبوء (٢) بأسوأ النتائج، إذ تُقتَلُ (٣) منها بنات عرس وتأكلها.

ودعت الجرذان الى مجلس حرب، وقام جُرذ عجوز وقال: لا غرابة في ان تتوالى علينا الهزائم، فليس لنا من قادة يدبرون معاركنا، ويقودون الحركة في الميدان.

وعملا بمشورته، اختاروا اضخم الجرذان قادة لهم، ميّزوا انفسهم عن الباقين بخُوذ (٤) تحملُ اعوادا طويلة من القش. وخرجوا بالجرذان الى المعركة، واثقين بالنصر.

ولكنهم هُزموا كالمعتاد، وفروا سريعا الى جحورهم، ووصل الجميع الى الأمان بسهولة ما عدا القادة، فقد عاقتهم شاراتُ رتبهم عن الدخول الى جحورهم، فوقعوا فرائس (٥) سهلة لمطارديهم.

(١) الجرذ: الفأر الكبير

(٢) ترجع

(٣) تقتل منها الكثير

(٤) الخوذة ما يجعل على الرأس في الحرب للوقاية.

(٥) واحدتها فريسة، وهي ما يفترس من الحيوان.

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

عندَ جهينة الخبر اليقينُ

اصل المثل.. خرج الحصين بن عمرو الكلابي والاخنس بن كعب الجهنيّ «من قبيلة جهينة»، وكانا من شُطّار العرب «لصوص العرب» وفتّاكهم، فاستلبا رجلا من لخم.

وراح كل منهما يحاول التعلقَ بصاحبه. فقال الكلابي – «أخبرني ان كنت للطير زاجرا.. ماذا تقول هذه العُقاب الكاسر؟» قال الجهني: واين ذاك؟ فقال الكلابي: هي ذه.. ومدَّ عنقه الى السماء.

فوضع الجهني السيف على نحره، وقال:

«أنا الزاجر والناصر» فقتله وأخذ متاعه، وقفل عائدا الى قومه، ومرّ في طريقه بامرأة الحصين الكلابي، تسأل عن زوجها – فتركها ومضى في حال سبيله وهو ينشد:

تُسائلُ عن حُصين كل ركب

وعند جهينة الخبر اليقينُ

فأرسلها مثلا، ويضرب للعارف بحقيقة الأمر.

عيناكَ

● جنان ناصر ●

عيناكَ يمٌ خضمٌ
جري،
اعماقه درٌ تبرقع
بثوب غريق
شطآنه
حلم مسافر
قد ضلَّ الطريق
اهيم في عينيكَ
والليل عميق
فأخافك
وأخاف من نفسي
عليكَ

أخاف ان تنعتق
من موقعها
وترنو اليكَ
آوي اليكَ أنا
والصفا مني
تبغى الوجوه
تخترق الحجاب
ضيمتني، ضيمتني
ما الضيم منك بهينِ
أنا متى عدت
لضيمي
يعزيني النهى
سأشتى بقلبي
له الحب
ينساب

(كفرسميع)

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٠/١/١٩٩١ *

١٨.٣٥ – «المحيط الاطلسي» مسلسل وثائقي

١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ – «عائلة كوسبي» مسلسل وثائقي

٢٠.٢٥ – برنامج علمي

٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ – «مقامر» مسلسل انكليزي

٢٢.٢٠ – «على الخريطة»

٢٢.٣٥ – «اخبار بكل ثمن» مسلسل كوميدي

٢٣.٠٠ – «الليلة» لقاءات

٢٤.٠٠ – اخبار

١.٠٠ – اغان اجنبية

قلعة عنجر.. تروي فصلا هاما من تاريخ لبنان

● عنجر – لبنان – و.ص.ف – قلعة عنجر التي كانت مؤخرا، مسرح اول مهرجانات تقام بعد عودة السلام الى لبنان في موقع اثري هي الاثار الوحيدة في لبنان التي يعود تاريخها الى عهد الامويين.

ومنذ القدم كانت عنجر مركزا تجاريا مهما بسبب ينابيع المياه الغزيرة التي تغذيها فالتقت فيها القوافل في القرون الغابرة وهي تحمل البضائع اتية من الشمال والجنوب والشرق والغرب.

يروي المؤرخ فلافينوس جوزيفوس (في القرن الاول قبل الميلاد) ان سلالة عربية كانت اقامت في «عنجر» و «مجادل الصخر» وان مارك انطوان قدم هذه المملكة الصغيرة هدية الى كليوبترا وان هيرودت الاول حكم عنجر بعد موت هذه الاخيرة عندما نظم الرومانيون الاتفاقية حول الشرق.

اما الامويون الاوائل الذين حكموها انطلاقا من دمشق فكانوا بنائين عظماء، ومقاتلين بواسل سيطروا على منطقة تمتد من اسبانيا حتى حدود الصين.

وتمثل قلعة عنجر بأسوارها الضخمة وحصونها المنيعة ارفع نموذج تجسد فيه الفن المعماري العسكري الدفاعي.

شيد قلعة عنجر في بداية القرن الثامن الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك (٧٠٥ /٧١٥ للميلاد) وابنه العباس وجعلا منها مقرا للراحة والاستجمام ومركزا تجاريا تلتقي فيه طرق القوافل المنطلقة من عاصمتهم دمشق الى مدن البحر الابيض المتوسط الساحلية.

كانت عنجر تشكل الباب الرئيسي نحو الغرب والموضع الذي يغص بالتجار وبضائعهم الفاخرة من حرائر وتوابل ومحاصيل زراعية ينتجها وادي البقاع الخصيب.

وبعثت هذه المدينة الرائعة ذات الاسوار المستطيلة من الانقاض عام ١٩٤٩ حين بدأ بالحفريات مدير عام الاثار الامير موريس شهاب وقام بعملية الترميم المهندس هارتون كالايان.

وثمة في وسط كل الجدران المحيطة بالمدينة اربعة ابواب يبلغ طول الواحد منها ثلاثة امتار مدعمة بابراج نصف دائرية ومقاذف (وهي شرفات في الحصن لرمي الحجارة او صب السوائل المحرقة على المهاجمين).

والممت في الداخل ادراج تؤمن لجند الخليفة مدخلا سهلا للدفاع عن المدينة.

بنيت عنجر وفقا لتخطيطات مدينة رومانية بيزنطية. وثمة شارعان رئيسيان يبلغ عرض الواحد منهما عشرة امتار يمتد الاول من الشمال الى الجنوب والثاني يمتد من الشرق الى الغرب. والى جانبيهما ستمئة مخزن.

كانت المدينة قسمت الى اربع مجموعات رئيسية وامر الخلفاء بتشييد قصر كبير للشرف وجوامع وبيوت لبطانتهم ومعسكرات لجنودهم وحمامات عامة.

وحيث يلتقي الشارعان في وسط القلعة بزاوية مستقيمة ترتفع «الاعمدة الاربعة» وهي شبيهة بأقواس النصر الرومانية البيزنطية وكانت هذه البقعة تستخدم على الارجح كميدان او كساحة لتجمع سكان عنجر.

وتحيط الاروقة المقنطرة بالشارعين، غير ان هناك اختلافا في الطراز والمقاييس ان في الاعمدة او في الاروقة مما يدل على ان مصدرها يعود الى اثار المعابد الرومانية البيزنطية والى الانصاب التذكارية الرومانية التي فقدت انذاك في سهل البقاع.

وفي المدينة قصر اساسي كان يقيم فيه الخليفة هو بناء ضخم مع فناء تحيط به اروقة مقنطرة في منتهى الاناقة.

والى جهة الشمال قصر اصغر حجما زين بزخارف ومنمنمات تفوق الاول دقة وهي وافرة الرموز المنقولة من الفن الروماني والبيزنطي كالبوم والحمام والازهار وعناقيد العنب والاسماك والنسور. وكانت تعيش في هذا القصر على الارجح نساء الخليفة ووصيفاتهن.

ويحكى ان البنائين في القدم كانوا يتركون اثرا مميزا لهم على الحجارة كي تعرف تلك التي صقلوها وتسمى «اثر العمار» وقد اظهر عدد الحجارة التي بان عليها هذا الاثر ان بنائي عنجر كانوا من الشاطرة الذين جاءوا من كردستان الى كامد اللوز في البقاع حوالي سنة ٧١٥ وكان بينهم ايضا اقباط قدموا من مصر.

وتقع الحمامات الاموية على بعد عشرين مترا تقريبا من القصر الاصغر وهي نسخة طبق الاصل عن الحمامات الرومانية وفيها حجرة للثياب (بورابن) تقع على مقربة من نبع ماء. اما الحجرة الدافئة «والوسطاني» فهي متصلة بـ «الحامي» اي الماء الشديد السخونة وحمام البخار. والى هذه الحمامات كان يأتي الخليفة وعامة الناس بحثا عن الراحة والاستجمام.

ونشبت معركة كبيرة في السهل المحيط بعنجر في سنة ٧٤٤ للميلاد بين جيوش سليمان باشا وهشام ومروان الثاني بن محمد انتصرت فيها جيوش مروان وبويع هذا الاخير خليفة على المسلمين.

واهملت المنطقة ابان نهاية العصر الاموي ولم يعد بناؤها ابدا.

بعد ذلك بقرن جرت معركة اخرى شهيرة حيث كان الامير فخر الدين المعني الثاني قد تحدى نظام السلطان العثماني وجمع جيشا مؤلفا من كل الطوائف اللبنانية من دروز وموارنة وسنة وشيعة وكسب معركة ضارية محققا بذلك نصرا مبينا على مصطفى باشا والي دمشق انذاك.

ومرت السنون وظلت عنجر الاموية مدفونة تحت انقاض القرون. وقد جيء الى عنجر سنة ١٩٣٩ في شهر ايلول بجمع من الشعب الارمني الذي كان دافع ببسالة عن «موسى داغ» فأقام الأرمن هناك يوم لم تكن عنجر سوى مستنقعات من المياه الراكدة وانضم اليهم ارمن الاسكندرون الباحثون ايضا عن ملجأ لهم في لبنان.

تهنئة

تهانينا الحارة الى زياد زياد وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

مجلة «بريمير اكتو» الاسبانية

عدد خاص عن المسرح العربي والفلسطيني



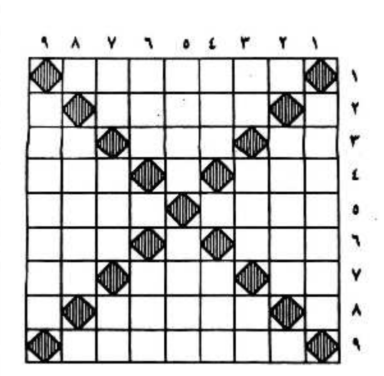
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت مجلة «بريمير أكتو» الاسبانية، التي يرئس تحريرها الناقد المسرحي البارز خوسيه مونليون، استاذ المسرح في جامعة مدريد، عددا خاصا حول المسرح العربي والفلسطيني تضمن خصوصا المداخلتين اللتين شارك بهما كل من الناقدين محمد البطراوي وانطوان شلحت في الملتقى العربي – الاوروبي ضمن انشطة مهرجان موتريل الدولي للمسرح المتوسطي في اسبانيا (آذار ١٩٩١).

وتناولت مداخلة البطراوي المسرح الفلسطيني في المناطق المحتلة. بينما تناولت مداخلة شلحت المسرح الفلسطيني في اسرائيل والمسرح العبري في اسرائيل مع التركيز الواسع على الملامح العامة لمسرح الاحتجاج الاسرائيلي.

اضافة الى ذلك تضمن هذا العدد الخاص محورا حول مسرح توفيق الحكيم ودراسات مختلفة حول المسرح العربي المعاصر اسهم في كتابتها الباحثون الاسبان بيدرو مارتينيث مونتابث وخوان اورتيغا مارين وانريكو سنتانو.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٩) ***



● اعداد: امجد عاطف بشير – سخنين ●

افقي:
١ – رئيس دولة
٢ – جمهورية سوفييتية
٣ – للنهي – كرم (معكوسة) – للتعريف (معكوسة)
٤ – والدتي (معكوسة) – حرف + بحر
٥ – امشي – من الحيوانات
٦ – جسم – للنداء
٧ – للتأفف – ارقد (مجزومة) – خصم
٨ – سجينة
٩ – مطربة اجنبية + الامر من شاهد

عمودي:
١ – دولة
٢ – البارحة + الة موسيقية
٣ – نصف وروور – للسؤال – متماثلان
٤ – بيوت (معكوسة) – من الحيوانات
٥ – معابر – اداة نصب + انت (بالانكليزية)
٦ – من الالوان – لين
٧ – حرف عطف (معكوسة) – من الاشجار (معكوسة) – للتأوه (معكوسة)
٨ – مفكر عظيم
٩ – عاتب + باشر

*** حل لغز رقم (١١٨) ***

افقي:
١ – عارف – احمر
٢ – رمي – راج
٣ – ال – الم – لو
٤ – بسيسو
٥ – البانيا
٦ – غابون
٧ – من – ناد – نر
٨ – بدر – قر
٩ – نمير – حارب

عمودي:
١ – عراق – امين
٢ – امل – ندع
٣ – ري – بلغ – رب
٤ – اسبان
٥ – اليابان
٦ – مستورد
٧ – حر – و + ين – نا
٨ – مال – نمر
٩ – رجوع – غروب

قالوا عن الشعر

● الشعر هو سجل لافضل اللحظات واسعدها لافضل واسعد العقول وانبلها.

«شيلي»

● [illegible]

[illegible]

تعرّف على

خليل مطران (١٨٧٢ - ١٩٤٩)

● اعداد: مجدي محمد حيادري - سخنين ●

● شاعر عربي لقب بشاعر القطرين لأنه ولد في لبنان، وعاش معظم حياته في مصر حتى توفي فيها. درس اللغة العربية على يد الشيخ ابراهيم اليازجي وبرز فيها، واتقن اللغة الفرنسية اتقانا كبيرا مكّنه من ان يترجم عنها.

هاجر من لبنان في شبابه هربا من ظلم وعنف الحكم التركي، فأقام في باريس مدة سنتين، ثم استقر في مصر وطنه الثاني الجديد حيث اشتغل اول مرة في الصحافة، ثم عين مديرا (للفرقة القومية للتمثيل).

ويعد خليل مطران حلقة اتصال بين مدرسة البعث التي بدأها محمود سامي البارودي في القرن التاسع عشر، وبين حركة الاتجاهات الحديثة في الشعر في الفترة ما بين الحربين العالميتين (الاولى ١٩١٤ - والثانية ١٩٣٩)، فقد كان اكثر من زميليه شوقي وحافظ تحررا من قوالب الشعر القديم، وكان التعبير عن وجدانه هو ما يهمه بشكل خاص وبالدرجة الاولى - كما صرح بذلك في مقدمة ديوانه الاول (١٩٠٨ - ١٩١٠) كما تظهر في اشعاره وحدة القصيدة ويبدو انه تأثر بالثقافة الفرنسية في اشعاره القصصية، فهو يعتبر اول من طور هذا اللون من الشعر القصصي في الشعر العربي.

وقد ترجم مطران للمسرح العربي عدة مسرحيات مهمة اشهرها «عطيل» (مثلتها فرقة جورج ابيض - ١٩١٢)، و «تاجر البندقية»، «هاملت»، وغيرها من مسرحيات للكاتب وليام شكسبير.

الفرق بين الثورة والانقلاب

● اعداد: فادي زاهر بشارة - الطيرة ●

● **الانقلاب:** هو تغير فجائي في نظام الحكم تقوم به جماعة من رجالات الحكومة او الجيش ويعتمد على تغيير الاشخاص المتربعين على كرسي الحكم باشخاص غيرهم وهدفه السيطرة والحصول على مركز القوة والنفوذ. ويتم عادة بوسائل عسكرية بحيث يسيطر الانقلابيون على الاذاعة والتلفزيون ومقار الوزارات الهامة ويقبضون على الحكام ويحلوا محلهم.

● **الثورة:** هي تغيير جذري في نظام الحكم السياسي يتبعه تغيير اجتماعي واقتصادي وثقافي وهو يبدأ من طبقات الشعب ويمتد الى الطبقة الحاكمة ومن الطبيعي ان يتزعم الثورة قادة يفرضون اهدافها وابعادها.

لغتنا الجميلة

● يكتبها: ابن الخطاف ●

ث. غ. ر

كلمة ثغْرٌ - وتُجمع ثُغورٌ ولهذه الكلمة عدة معان. المعنى الأول: الفرجة في الجبل ونحوه، وكُلُّ فرجة في شيء.

والثغْرُ في لغة الجيوش الموضع يخاف هجوم العدو فيه.

والثغر الفم ايضا فنقول: «بدت على ثغرهِ ابتسامة ساخرة».

والثغر مُقدم الأسنان.

والثغر مدينة ذات مرفأ. والمدينة المُحصّنة الحدود.

ونقول سدّ ثُغرةً أي ملأ فراغا او عالج نقطة ضعف.

اما اذا قلنا ثغَرَ الإناء فمعنى ذلك ثلَمهُ او كسره ونقول ثغر الجدار بمعنى هدمه.

واذا قلت ايها الطالب «إستثفر الكلب بذنبه» فمعنى ذلك جعله بين فخذيه.

استثفرَ المصارعُ بثوبه - ثنى طرفه فأخرجه من بين فخذيه وغرزه في حجزته.

● **الأسم:** وسام يوسف سعدة - الصف الثامن/ مدرسة شعب (ب) - **الهواية:** السباحة، الكراتيه، كرة القدم.

١) هرم

٢) عكس عسر

٣) دمر

الشطرنج

● سعيدة محمود ايوب - الصف الثاني عشر - نحف ●

● في احد الايام اتفقت انا واحدى صديقاتي ان نلعب لعبة الشطرنج، ولكن على شرط ان التي تخسر في نهاية اللعبة تشتري للاخرى شيئا جيدا. فاتفقنا على ذلك وجلسنا وبدأنا باللعب ساعات كثيرة. وفجأة سرحت قليلا في هذه اللعبة وتخيلت الدنيا والاحجار الموجودة بها هم الناس او بالاحرى طبقات الدنيا او المجتمع. فقد تخيلت العسكري انسانا عاديا من ذوي المناصب العادية الموجودة بالمجتمع، وامامه مشوار طويل مليء بالمخاطر وعليه التصدي، واذا استطاع التصدي لجميع العقبات يستطيع أن يصبح وزيرا او حتى ملكا او بالاحرى من ذوي المناصب العليا. ولذلك يجب عليه ان يقاوم قدر استطاعته لانجاز جميع الاعمال التي تقع عليه.

اما الوزير فهو كذلك من ذوي المناصب المتوسطة اي لا غني ولا فقير، وهو الحامي او المساعد الرئيسي للملك اي لذوي المناصب العليا ويجب ان يدافع عنهم حتى يحصل على رضاهم لأن رضاهم هذا يجلب له السعد والهناء. واذا أنتهت هذه الطبقة اي الوزير يصبح مرقف ذوي المناصب العليا سيئا وبسيطا جدا. اما الملك فهو السلطة الكبرى بدونه لا يحصل اي شيء. انه من اصحاب المناصب العليا الذين يمتصون دماء الطبقة الفقيرة اي الناس العاديين، ولا يهمهم اي شيء سوى انتصارهم وفرحهم وكسبهم المال بأي وسيلة كانت. ولكنه اذا مات الملك اي بمعنى آخر اذا انتهت هذه الطبقة العليا من الناس فان اللعبة تنتهي اي ان الحياة تنتهي بكل شيء قبيح وسيء تنتهي منه الاشياء التي تضر الناس تنتهي من الحقد والبغض والكراهية. فهذه اللعبة هي لعبة كل انسان وانسان وهي لعبة الحياة وهي من اصعب اللعب الموجودة في الدنيا لانها تحتاج الى التفكير والتدقيق بها جيدا، لان اي خطأ يقضي على اي طبقة منا. لذلك الحرص واجب على من يريد ان يلعب هذه اللعبة لأنها تدمر طبقات كثيرة. وفجأة وانا في تخيلاتي هذه صاحت صديقتي بفرح شديد وقالت: لقد انتصرت.. لقد انتصرت.. فلم اعرف ماذا افعل بهذا الانتصار غير المتوقع.

ووجب علي أن افي الشرط الذي قطعته على نفسي وان اشتري لها شيئا جيدا.

وعندها تعلمت درسا جيدا بأن لا اتخيل في اوقات اللعب وخاصة في لعبة كهذه، لعبة الحياة. وعندها قلت في نفسي: دنيا!

الحمام الزاجل

الزاجل كلمة مشتقة من الفعل زجل اي ارسل ورمى. يقال زجلة بالرمح اي رماه بالرمح، والزجالون الشعبيون هم الذين يرسلون الشعر فيصدر عنهم بسرعة وعفوية، وزجل الحمام اي ارسله، والزاجل هي صفة للحمام المرسل بمهمة نقل بريد، واول من استعمل هذا النوع من الحمام للبريد الفراعنة، واستعمله الاغريقيون في الالعاب الاولمبية.

الكشكول

● اعداد: وديع شحبرات ●

■ معلومات موسيقية!

● هل تعلم يا صديقي معنى كلمة موسيقى..!! انها في الالحان، والنغم وما يحيط به من نواحي العلم والمعرفة.. ثم انها تتكون من اربعة عناصر اساسية هي: الايقاع، اللحن، النغم المصاحب، الطابع الصوتي.

● بدأت الموسيقى في التاريخ بالايقاع، وهو اهم عناصر الموسيقى حتى الآن.

● يصدر اللحن من قدرة الصوت الانساني على احداث النغم والغناء.

● الغناء المصاحب يطلق عليه في الاوساط الموسيقية (الهارموني)

● «الهارموني» هو عنصر هام يكثر في الموسيقى الغربية ويندر في الموسيقى الشرقية.

● الطابع الصوتي، هو التمييز بين مصادر الصوت البشري والآلي.

● تعتبر الموسيقى اليونانية ارقى ما وصلت اليه الموسيقى في العصور القديمة.

● تميزت الموسيقى الشرقية منذ العصور القديمة باللحن والايقاع والاعتماد على الالات الوترية.. اذ ان كاتبي تاريخ الموسيقى قسموه الى سبع مراحل رئيسية من العصور القديمة وحتى العصر الحديث..

■ العادات والتقاليد المتبعة في عالم الطيور..

● عندما ننشد الحرية نقول اننا نريد ان نكون احرارا كالطيور والحقيقة هي ان الطيور ليست طليقة حرة كما نفكر. اذ وجد العلماء ان كل طير من الطيور يتقيد بمنطقة نفوذ خاصة به ولا يمكن ان يتجاوز هذه المنطقة حتى ولو كان اقوى من جاره وقلما تجري مثل هذه الحوادث. والطائر عادة يقف على رأس شجرة ويبدأ بالتغريد فاذا كانت المنطقة مأهولة يتصدى له الطائر المواطن الاصلي فيفهم هذا انه عليه ايجاد منطقة جديدة وعندما يغرد ولا احد يرد عليه يعلن هناك استقلاله.

والمرحلة الثانية تكون جلب الانثى اليه فهو يقف ويغرد حتى تستجيب له احدى الجميلات واذا كانت المنطقة مليئة بالاشجار مثلا وهذا غير مرغوب عند الطيور او قليلة الغذاء، فلا انثى تستجيب ويبقى الطائر اعزب.

■ مع الفكاهة!

● ذهب رجل لزيارة صديقه البخيل وسأل ابنه الصغير متى تتناولون عشاءكم يا صغيري؟

الطفل: عندما تنصرف انت.

● قال الشاب لصديقه: لقد اكتشفت ان اجدادنا كانوا اكثر تقدما مما نعرف.

قال الصديق: وكيف عرفت ذلك؟

قال الشاب: لقد حفرت حفرة فوجدت سلكا فعرفت انهم كانوا يستخدمون الهاتف.

قال الصديق: اعتقد انهم كانوا اكثر تقدما من ذلك.

قال الشاب: وكيف عرفت ذلك؟

قال الصديق: لقد حفرت حفرة ولم اجد سلكا فعرفت انهم كانوا يستخدمون اللاسلكي.

■ متاهة!

● انطلق صاروخ من الارض الى القمر وتاه في الفضاء.. هل تستطيع ان تساعده ليصل الى القمر خلال نصف دقيقة؟

■ فكر قليلا:

● تلك قطعة من الارض بها ثمان نخلات.. اراد صاحبها ان يقسمها الى اربع قطع.. شرط ان تحتوي كل قطعة على نخلتين.. وتوفيرا للنفقات استطاع صاحب الارض ان يفعل ذلك بعمل خطين فقط من الاسلاك.

هل تستطيع ان ترسم انت ايضا خطين لتقسيم الارض الى اربع قطع تحتوي كل قطعة على نخلتين.

أية شيوعية ماتت.. هل زال الصراع الطبقي مثلا..؟؟

● بقلم: د. ماجد خمرة ●

كثرت في الآونة الاخيرة الاحداث في العالم ولا سيما ما حدث ويحدث في الاتحاد السوفييتي، الذي هز من الاعماق وحتى الصميم جميع القوى التقدمية والرجعية في العالم على حد سواء، مع التفاوت الشاسع بين المعسكرين. لا بل اننا نجد حتى داخل المعسكر التقدمي،من يصب في نهاية المطاف عن قصد او غير قصد في بحر قوى الظلام والشر.

اعتقد انه يخطىء من يقول بوجوب التمسك الآن اكثر من اي وقت مضى «بمحلياتنا» اي قضايانا المحلية ومهامنا الوطنية والنضال اليومي، الذي مارسناه وما زلنا نمارسه دون الارتباط بأي عنصر او فكرة خارجية او دخيلة على تراثنا القومي والشعبي والوطني. اننا لسنا فقط متمسكين بهذا الكم والنوع من التراكمات النضالية، بل ملزمون ومستعدون لتطويرها حسب ظروفنا. فهذا واجبنا. طبعا ان التمسك بهذه القضايا واساسها القضية الفلسطينية بحد ذاته ليس خطأ. انما الخطأ هو تجاهل او عدم التشديد على ما هو اعم واشمل. نعم اعم واشمل، انها القضية النظرية والايديولوجية. ان الاحزاب الشيوعية ويضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليست ككل الاحزاب العمالية والبرجوازية. انه حزب مرتبط بخط ايديولوجي اممي له علاقة بمجمل الظواهر والكماليات الجارية تحت كوكبنا وكذلك في الفضاء. (حرب النجوم والصراع التكنولوجي والعلمي) وارتباطنا بالاتحاد السوفييتي حزبيا هو ارتباط عضوي وطبيعي ومنطقي. الا ان الخطأ باعتقادي هو ربط العلاقة (والمقصود علاقة الاحزاب الشيوعية بالاتحاد السوفييتي) الفكرية بالممارسة، وتغليب الثانية على الاولى. وهنا اقصد، كي لا افهم خطأ، اننا عملنا وبدون ملل على الدفاع المستميت وابراز اي شيء ايجابي ولو صغير وصل اليه الاتحاد السوفييتي. فقد كنا ننشر وبالبنط العريض انجازات حتى اصغر السوفخوزات النائية (كم ارتفع انتاج الحليب)، وكم ازداد عدد رؤوس الغنم وغيره. اي اننا ركزنا على الجانب العملي اليومي من حياة الدول الاشتراكية، ولم نعر القضية النظرية اهتماما كافيا.

فعلى الصعيد النظري تعاملنا وكأننا حزب حاكم، حيث ايدنا مثلا ديكتاتورية البروليتاريا دون تحديد فهمنا الذاتي والمحلي لهذه المقولة. واستوعبناها فقط كما استوعبت في الواقع الروسي – السوفييتي. ويسأل السؤال هل كان علينا ان نسلم بهذه المقولة تسليما، ام كان الاجدر دراستها بعمق ومن ثم التوصل الى نتيجة. (ملاحظة: استعمال ديكتاتورية البروليتاريا هنا هو على سبيل المثال لا الحصر).

ما دمت ازعم بأن ارتباط حزبنا كان ارتباطا على صعيد الممارسة في الدول الاشتراكية وليس على الصعيد النظري تماما، فمن المنطق ان اتوصل للنتيجة المغلوطة القائلة: بما ان الممارسة ماتت فقد مات ما كنا نعتمد عليه اذن يجب ان نزول، لان الشيوعية ماتت، لا والف لا!

الكثيرون يقولون بأن النظرية صحيحة ولا تشوبها شائبة انما التطبيق غير صحيح. وآخرون يدعون بأنه طالما كانت الممارسة خطأ فيجب اعادة النظر في النظرية نفسها. هذا صحيح لكنه ما زال يراودني الشك في مدى فهم النظرية عند الفئتين، حيث انه لا يجوز لمن لم يتمعن ويحلل النظرية ان تكون له ادعاءات عليها. فأي شيوعية ماتت؟ هل زال الصراع الطبقي مثلا؟ حتى اصغر العلماء في الفيزياء، وفي كل العلوم الطبيعية يدرك تمام الادراك والمعرفة ان العالم في الطبيعة قائم على الصراع بين النقائض وقائم ايضا على وحدة وصراع الاضداد، ان النظرية (لمن غابت عنه) ليست فقط حياة يومية سياسية لاعم الظواهر والعمليات الجارية في الطبيعة وفي المجتمع البشري.

الآن وعلى ضوء الاحداث وخاصة الانقلاب الذي حدث في الاتحاد السوفييتي في شهر اغسطس صادفت الكثير من الرفاق الذين اصابتهم الصدمة. حقا انها صدمة! فبدأت عندهم ردة الفعل الانفعالية والحسية



وتسرعوا يتكلمون عن الاصولية والرجوع الى الاسس والى ما يسمى «غدار يا زمن» و«اصبحنا شيوعيين اكثر من الشيوعيين» وما اشبه. شيء مفرح ان نحافظ على اصولنا وقواعدنا وان نتحمس، الا ان الحماس وحده لا يكفي، فكل القدرات لم تشتعل فقط على الحماس بل على الرؤية الموضوعية والواضحة لمجريات الامور. فنحن الآن في وضع لا نستطيع فيه الرجوع الى الوراء، الى الخلايا والتنظيم الحديدي والطاعة العمياء، وفي نفس الوقت ما زلنا في دوامة فكرية لا نستطيع ان نصوغ بها خطا نظريا فكريا الى الامام. انها الازمة بعينها، ومن ينكر ذلك فهو لا يعيش الاحداث.

على ضوء ذلك فنحن لا نستطيع، وعلى قاعدة الحماس الانفعالي و«الثوري» ان نكيل المديح لقيادة حزبنا دون حساب ورقيب. فما زال مبدأ الانتقاد والانتقاد الذاتي ساري المفعول. فأنا شخصيا لا اجد مكانا لانتقاد القيادة «لتأييدها الانقلاب»، لانني كنت نصيرا بالغريزة «للانقلاب» وعلى اعلى درجات الانفعال الثوري، الا انني سرعان ما ادركت الجوهر فصمت. الا ان الصمت عارا فاذا كان «الانقلاب» بالنسبة للمنتقدين والناقدين والواقفين على الجدار بمثابة «القشة التي كسرت ظهر الجمل»، فهذه مشكلتهم! واذا كان لي انتقاد على قيادة حزبنا الشيوعي فهو انتقاد غير ناتج عن «قشة كسرت ظهر الجمل»، بل انتقاد بناء (حسب رأيي)، وهو ان هذه القيادة ما زالت تعيش القديم، وتحاول ان ترتدي الجديد. وحبذا ان نعيش الجديد دون نسيان ما هو تقدمي نظريا في القديم.

ان كل ما ارجوه ان لا يفهم حديثي وكأنني اريد ان يكون المجال النظري الشغل الشاغل للحزب وكوادره. «النقاش والعمل، العمل والنقاش».

وهنا يكمن التوفيق بين النظرية والممارسة وان لا نغلّب جانبا على جانب آخر.

وما دمنا في هذا المجال فأنا ادعو الى عقد مؤتمر للحزب في الوقت القريب وليس مجلس الحزب، واطرح هذا الامر ليس من باب ان المجلس غير قادر ولا يملك الصلاحيات. فالمؤتمر ضروري لوجود ضرورة موضوعية تلزمنا بذلك تنظيميا، فكريا وسياسيا. فكوننا شيوعيين تتعدى القضية الموقف السياسي السليم والقضية الوطنية والنضال العمالي اليومي ليصل الى ما يميزنا كحزب شيوعي، كحزب للطبقة العاملة وكافة الشغيلة، كحزب وطني.

(حيفا)

لا بديل عن هذا الحزب

● انني غير راض عن الكثير مما حصل ويحصل في الحزب.. لكن لم ولن اتركه. وقيادة هذا الحزب المجربة تعرف كيف تخرج من هذا الظرف الحرج. فعودوا الى بيتكم الدافئ: لنعمل سوية ●





● بقلم: اسد ورور ●

● من منطلق الغريزة الانسانية والمحافظة على كياني ووجودي يجب علي ان ادافع عن نفسي وان ارمم بيتي قبل ان ينهار على رأسي.

اكتب هذه السطور لعل ما يدور دوما بفكري قد يفيد «النقاش الحضاري» (على الاغلب مع الفراس!) الدائر بين اعداء ومهاجمي الحزب الشيوعي الاسرائيلي على جميع مصالحهم ومطامعهم الضيقة والواسعة (!) وبين قيادة الحزب القائمة على الاعلام.

في كثير من المقالات التي نشرت وما زالت تنشر في الاسبوعيات المحلية – منها المقالات الرسمية المعبرة عن خط الصحيفة نفسها ومنها المقالات التي تكتب باقلام شخصية، يتمحور كثير من فحواها حول مصطلح «المصداقية»، وبما ان الموضوع متشعب وله وجوه عديدة، اود ان اطرح بعض الامور من خلال خوضي لتفسير كلمة مصداقية.

المصداقية، عبارة تحوي مفاهيم واسعة خصوصا اذا استخدمناها في مجال العمل الوطني – السياسي – الاجتماعي. المصداقية التي نحن بصددها لا تأتي من فراغ بل تُكتسب من خلال نضالات ونشاطات سياسية ووطنية واجتماعية يومية ومتواصلة عبر سنين طويلة. المصداقية يُكسبها ثباتا الوجوه الناصعة، النظيفة، الحكيمة، المثابرة، والملتصقة مع الناس والتي كرست عمرها وقادت المسيرة حتى يومنا هذا. واذا انهارت المصداقية او اضمحلت لا يقدر احد ان يعيدها، واي جسم سياسي وشعبي مهما كان تأثيره وجبروته لا يقدر الوقوف امام الناس ما دامت مصداقيته منهارة. لذا، واعتمادا على ما اسلفت، فان استخدام كلمة مصداقية «على الرايح والجاي» مغلوط من اساسه.

لا شك في ان الانهيارات في الدول الاشتراكية (سابقا) تؤثر مباشرة على حياة الحزب عندنا. وصحيح ان الحزب كان مرتبطا ارتباطا شديدا (غير مفهوم!) بقيادة الاتحاد السوفييتي وسياسته الخارجية التي عادت بالنفع على حركات التحرر وشعوب العالم الثالث، لكن في بعض الاحيان كانت تتعارض مع مصالحنا القومية كعرب وكفلسطينيين وتتعارض مع مواقفنا المبدئية الانسانية.

بالنسبة للهجوم الشديد والقاسي على الحزب بسبب تسرع اعلان موقف بعض القياديين في الايام الاولى المؤيد لمحاولة الانقلاب في الاتحاد السوفييتي، فلوسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية دوافعها المعروفة اما رفاق الامس (اليوم) فما بكم! في وقت «الحزة واللزة» تتركوننا، وليس فقط تتركوننا بل تقفون بالصف الاول تهاجمون الحزب، وتحملونه مسؤولية ما لا ذنب له فيه. وتصبح قيادة الحزب (قيادتكم بالامس) هي الهدف. والله اعلنها على الملأ انني غير راض عن الكثير مما حصل ويحصل في الحزب، ولكن كيف لي ان اترك هذا الحزب دون ان احاول حتى على صعيد فردي ان اصلح وان اغير وان اقنع بصحة اقتراحاتي خصوصا في هذا الوقت المتغير القابل للاستيعاب.

وعودة على ما بدأت. مصداقية هذا الحزب لم ولن تنهار. فهي مكتسبة ومغروسة على مدى عقود مديدة في حياتنا كأقلية قومية عربية في اسرائيل. فلا بديل لنا عن هذا الحزب. وقيادته مجربة وستعرف كيف تخرج من هذا الظرف الحرج مستندة على الغالبية الساحقة لكوادرها وقواعدها. وكلنا امل ان يعود كل الذين تركوا الحزب الى بيتهم الدافئ: – هذا الحزب – لنعمل سوية. فلا بديل عن هذا الحزب. هكذا كان في الماضي وهكذا سيكون.

ملاحظة عابرة: الى مقترحي البدائل ومزيني الحزب اقترح عليكم ان تكفوا عن هدر طاقتكم الذهنية باختراع «الموديلات الجديدة».

(حيفا)

الدمقراطية لا تتجزأ ولكن...

● بقلم: احمد مصطفى سيف ●

اقرأ بانتظام الزاوية الاسبوعية لشاعرنا واديبنا الكبير السيد سميح القاسم ولا اخفي اعجابي الكبير في كتاباته، ولكنني هذه المرة وبكل تواضع واستسماح اخالفه الرأي في بعض طروحاته التي تضمنها مقاله «شورى بيننا» والذي نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٩/٦ ويطالب فيه بعدم تغييب حركة «حماس» والجهاد الاسلامي عن ساحة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الحقيقة ان الحركات المذكورة هي التي رفضت وما زالت ترفض اي حوار مع منظمة التحرير ورفضت المشاركة في دورات المجلس الوطني السابقة. الخلافات السياسية والتنظيمية عميقة بين الطرفين على الصعيد الدولي والشعبي لدرجة انه لا مجال لعمل موحد وفعال بينهما. والمباحثات الاخيرة التي جرت بين منظمة التحرير وحركة «حماس» لاقناع قادة الحركة بالمشاركة في اعمال المؤتمر الوطني الفلسطيني المقبلة اظهرت شروط «حماس» التعجيزية والتي تتناقض كليا مع الواقع وخصوصا بعد انهيار الانظمة الاشتراكية وفقدان الدعم السوفييتي للامة العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة. فهل هو دمقراطي مطالبة حركة «حماس» والجهاد الاسلامي مسبقا قيادة المنظمة بالغاء قرارات الدورة السابقة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت عام ١٩٨٨ كشرط للاشتراك في الدورة المقبلة؟ وهل يمت بصلة الى الدمقراطية مطالبة «حماس» بالغاء المبادرة السلمية الفلسطينية القائمة على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» والغاء الموافقة على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨)؟ كذلك فان شرط «حماس» بالحصول على ٤٠٪ من مقاعد المجلس لا يمت الى الدمقراطية بصلة بتاتا. وحتى لو افترضنا بأن حركة «حماس» حصلت على ٦٠٪ من المقاعد بعد انتخابات حرة ودمقراطية فهل تطور كهذا سيكون في صالح الشعب الفلسطيني وسيساعد في ايجاد الحلول لقضيته في المستقبل القريب ام سيجعل الحل مستحيلا تماما. هل من يطرح شعار «تحرير فلسطين كاملة» له صلة بالواقع الذي نعيشه ويطرح طرحا دمقراطيا وانسانيا!!

لم الحص اذا كان نجاح الثورة الايرانية يعبر بالفعل عن رغبة وارادة غالبية الشعب الايراني. ولنفترض جدلا بأن انتصار الثورة يعبر فعلا عن رأي الاغلبية، فهل ممارسات النظام الايراني بعد الوصول الى السلطة تمت بصلة الى الدمقراطية؟ وهل منع الاحزاب والتنظيمات الاخرى الموجودة على الساحة الايرانية في العمل الحر يعطي اي مصداقية ام انه بعيد كل البعد عن كل ما هو دمقراطي! واعتقد بأن هذه الحركات الممثلة في برلمانات الاردن والجزائر على سبيل المثال تشكل خطرا على الدمقراطية اذا ما حالفها الحظ ووصلت الى سدة الحكم في بلادها يوما. وكما يقول المثل «المكتوب يقرأ من عنوانه». حكم الاغلبية يكون مطلوبا ومرغوبا ولا اعتراض عليه اذا كان ضد اي طرح عنصري وضد سياسة كم الافواه ومع حرية الآراء. وهذه الحركات لا تخفي نواياها بقمع كل معارض وكل ذلك باسم الدين.

لست هنا في مجال نقاش اي طرح ديني وهذه قضية لا علاقة لها بالموضوع ولكن هل طروحات هذه التنظيمات تلائم الواقع الذي نعيشه والحلول التي تطرحها هي في مصلحة الشعب الفلسطيني خاصة والعربي عامة، في عالم يسيطر عليه الغرب سيطرة تامة الان. يجب النظر وبجدية تامة الى الفروق الكبيرة في الحق بالتمثيل الدمقراطي في عالمنا الشرقي والغربي، اذ ان برلمانات الدول العربية والاسلامية تختلف تماما عن مثيلاتها في العالم الغربي، وحق التمثيل الذي يطرح ويطالب به باسم الدمقراطية لتنظيمات معروفة انها غير دمقراطية يشكل خطرا كذلك على الذي يريد ان يمنحها هذا الحق. المأساة اننا ما زلنا بعيدين كل البعد عن مجتمعات تؤمن بحكم دمقراطي عادل. وكما ان التاريخ اثبت فشل تصدير الثورة كذلك فان تصدير الدمقراطية هو خطأ فاحش، لأن الدمقراطية يجب ان تنبت وتنشأ من داخل صميم واخلاق الشعب نفسه.

حركة الترانسفير الممثلة في البرلمان الاسرائيلي بدون شك تمثل فئة من الشعب منحتها القوة والتمثيل بشكل دمقراطي. والسؤال الذي يطرح نفسه هل اعطاء حق التمثيل لحركة عنصرية لا يغذي هذه الحركة باسم الدمقراطية ويعطيها الشرعية التي لا تستحقها. لماذا نطالب من جهة بمنح حق التمثيل لحركات اصولية لا توافق على برنامج واقعي وانساني ومن جهة اخرى نريد منع حق التمثيل – وبحق – من حركة الترانسفير في البرلمان الاسرائيلي.

حتى يكون شعار «الدمقراطية لا تتجزأ» صحيحا يجب مراعاة المكان والزمان ومستوى رقي اي شعب وحضاريته قبل تطبيق الدمقراطية. وما ينطبق على الشعب الامريكي، الانجليزي، الفرنسي او الدنماركي لا ينطبق ولا بأي حال على الشعب الاردني او المصري، الجزائري او الفلسطيني. ولا اعتقد بأنه يوجد تعارض مع الدمقراطية في منع تمثيل وحتى العمل السياسي لأية فئة يكون برنامجها عنصريا ومعاديا لكل صراع انساني.

(يافا)

تعازينا الحارة

الى الاخ سمير فارنة واخوانه وعموم آل فارنة وطه في شعب والبلاد بوفاة الوالد المرحوم صالح فارنة له الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة – شعب

تهنئة

تهانينا الحارة الى غسان طاطور وزوجته بالمولود البكر ملك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

عزمي ابو الشيخ والعائلة

تهنئة

احر التهاني الى الاخ زياد زياد وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

عزمي ابو الشيخ والعائلة

تهانينا الحارة

● الى العزيز عماد ناصر بمناسبة تخرجه من كلية المحاماة في جامعة صوفيا – بلغاريا وعودته الى ارض الوطن.

قدما في خدمة شعبك والى الامام

الحزب والشبيبة الشيوعية – الناصرة

الاشتراكية حلم وحقيقة

● بقلم: د. جابر خوري ●

● بمجرد امساكي القلم والبد، في الكتابة شعرت انني في وضع نفساني افضل وانني بدأت بالخروج من دائرة الصدمة مع التهيب. خشية ان يكون الخروج بداية للدخول في متاهات جديدة، ولجها كثيرون فسرحوا بعيدا يلفهم الواقع المرير وكأننا نشهد عودة التاريخ بخطى واسعة الى الوراء. فيما الأمر على العكس تماما. ذلك ان الانسانية والتطور البشري والتقدم لا يمكن ان تعود القهقرى الا في حالة واحدة، وهي الدمار الكامل في حرب نووية. ولكننا الآن نعيش ظروفا صحية زمنيا وحتى ايديولوجيا.

ان حلم المجتمع والانسانية كلها يتحقق شيئا فشيئا، بالتدريج، ولا عودة عن الاشتراكية العلمية. واما ما يكتب ويطرح في وسائل الاعلام اليوم بالنسبة للاشتراكية فلا يمكن ان يتحقق بشكله الكلاسي. فما آمنت مرة بأن الانسان يدخل المتجر ليأخذ ما يريد بدون مقابل، وما آمنت انه من الممكن العمل والاجتهاد بالعمل دون ان يكون في هذا تفاوت في المقابل.

الظروف من حولنا وفي العالم تتغير بشكل نسبي، وعقل الانسان هو اعقد الالات تركيبا، وتغير الظروف لا يحدث بين يوم وليلة وانما خلال سنين، وسنين طويلة. فلننظر الى بعضنا بعضا بصبر وتفهم وثقة. فالنقاش والانفتاح ايديولوجيا تتناوله اغلبية الناس ومن بينهم جماهيرنا العربية. وما كان الناس يفعلون مثل هذا قبل ٥٠ سنة، ومن انشغل به آنئذ كانوا قلة في كل بلدان العالم.

لقد ادى وجود معسكرين متناقضين ودعاية كل منهما لمصلحته الى الاسراع بالتفاعل الفكري الانساني الذي تمحور في الاساس بالابتعاد عن الحروب وحل القضايا بالتداول والنقاش السلمي. وهذا الانعطاف والتمحور ارغم الاستعمار على تغيير اساليبه ووسائله للابقاء على وجوده.

ففي حين سيحت الاحزاب الشيوعية بالاحلام واشبعت شعبها والشعوب الاخرى بالآراء والتنظيرات – والتخويف من الحرب النووية، ويصدق – اطلقت العنان للقياديين واصحاب المناصب «ليتبقرطوا» (من بيروقراطية) ويتحجروا ويبتعدوا عن الجماهير ومآسيها – عمل المعسكر الآخر – الرأسمالي – الاكثر تجربة وذكاء وتطورا، مستفيدا من اخطاء خصمه – على انقاذ نفسه بواسطة اعطاء جماهيره بعض الحقوق التي ناضلنا نحن كثيرا من اجلها. وهدأ بهذا من روع الطبقات العاملة وكسب السباق مع الزمن بصرفه الانظار عن اهدافه البعيدة، وادعى حرصه على حقوق الانسان، الضائعة والمقموعة في الدول الاوروبية الشرقية والاتحاد السوفييتي، التي تحجرت حكوماتها وابتعدت عن ثقة الجماهير بها، حيث غرس الاستعمار انيابه، بنعومة ويسر، في عقول وبطون الملايين المكبوتة في هذه الاقطار والمتعطشة للدمقراطية والحرية ووقعت هذه الجماهير في فخ الاستعمار الجديد وهيمنته نتيجة للاكراه والاحباط من عهد الاشتراكية.

ومع كل ذلك، لا بد للشعب الروسي الذي عاشرته، من ابن القرية والمدينة، ان يجد الطريق الصحيح وسط هذه الفوضى بعد ان يجربها بنفسه.

ولكن كل هذا واكثر منه لن يزيدنا الا تشبثا بحزبنا، بصحة طريقه ومبادئه. وليكف الصارخون عن صراخهم بأن حزبنا يغرق، فحزبنا تاريخ ومبدأ ومستقبل وأما من يريد الغرق، فليغرق وحده، ولكن لا يحاول طمس وتشويه هذا الحزب، تاريخا وحاضرا ومستقبلا، لأن مصير هذا الحزب مرتبط بمصير الشعوب. وكل من يؤمن بتطور البشرية لا بد ان يواصل بصمود وان يأخذ موقعه وقسطه في النضال المرير الى جانب الحزب.

لقد علمنا الحزب الشيوعي الكثير وسنتعلم اكثر من خلال تجربته ونضاله. فنحن سوية مع الجماهير والجبهة سنجد الطريق لتغيير وتجديد اساليب نضالنا وتوجهنا للجماهير التي ستكون مرتبطة بكل احترام واعتزاز بطرق النضال السابقة. لأن من يتنكر لماضيه سيتنكر حتما لتطور البشرية الحتمي الذي سيوصلنا الى الاشتراكية اسما وحقيقة.

(الناصرة)

عرب حزب العمل – المعراخ.. يعترفون..!

● بقلم: محمد مصالحة ●

● هذا هو حال الاعضاء العرب اليوم في حزب العمل دون اية مقدمات. انهم يعترفون في هذه الايام بالذات بأنهم يواجهون صعوبة بالغة في كيفية طرح سياسة حزبهم على الجماهير العربية في الانتخابات القادمة امام هيمنة وسيطرة الليكود واحزاب اليمين الصهيونية على مقدرات وصنع السياسة الاسرائيلية الداخلية والخارجية حيث الليكود اليوم هو الاقوى. اما المعراخ اليوم فهو ضعيف مهزوز لا قدرة لديه على طرح موقف موحد ازاء عملية السلام. تنهشه الخلافات الداخلية حتى في فترة حكمه لسنوات طويلة لم يطرح اي مشروع جدي للسلام يضمن في حينه حل المشكلة الفلسطينية ولا البدء حتى في مفاوضات سلام.

ومرة اخرى يسجل الليكود نقاطا اخرى في صالح سياسته الداخلية بان دعم قرار الاعتراف بالتمييز اللاحق بالجماهير العربية في كافة المجالات عن طريق اقرار مشروع في الكنيست يدعو للاعتراف ولاول مرة، بالمساواة لهذه الجماهير.

ان مجرد اتخاذ مثل هذا القرار يزيد من نقمة الشارع العربي على «المعراخ» وعلى قادته. فخلال اربعين عاما قام البعض من بين الجماهير العربية ممن تربطهم المصالح والمعايير الشخصية دون الالتزام بالقضايا والمشاكل المزمنة لجماهيرنا بالترويج لسياسة المعراخ بين هذه الجماهير، على انه هو البديل الحقيقي والثابت لصنع السلام وانهاء حالة الحرب مع الجيران العرب وانه الجهة الصحيحة للجماهير العربية لطرح قضاياها ومشاكلها وهمومها وتطلعها للمساواة والتطور والتقدم.

لقد استطاع هؤلاء المروجون خلال كل السنوات الماضية ان ينجحوا في مهمة مقاولي الاصوات واستغلوا الضائقة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للالاف من اخواننا الذين يريدون «سترة الحال» ورزق العيال ويشترى الوسائل والضغوطات استفادوا من اصواتهم لصالح المعراخ وفي كل الانتخابات السابقة كان المعراخ ينجح دائما فقط في تجديد وتزيين وعوده والادعاء بأنه يعمل على تصنيع وتطوير وازدهار الوسط العربي ورفع مستوى الجماهير العربية. وما ان تنتهي الانتخابات حتى يتنكر هذا الحزب لهذه الوعود.

رابين زار قبل حوالي اسبوعين قرية دبورية وحل ضيفا على بيت السيد فضل ابراهيم سكرتير لجنة عمال دبورية – اكسال، وحضر «الاحتفال» العشرات من نشيطي حزب العمل العرب في الوسط العربي

ولم يكن مهما ما طرحه رابين من سرد دعائي شخصي له تحضيرا للحرب القادمة على رئاسة حزب العمل وما طرحه من مواقف سياسية خارجية وداخلية كان كل الحضور في غنى عن سماعها، لأنه لم يأت بأي جديد عما كان طيلة السنوات الماضية لا في معارضته لاقامة دولة فلسطينية وضد منظمة التحرير ولا في مقولته عن ضرورة الضرب بيد من حديد على يد المسؤولين والمشاركين في صنع الانتفاضة الفلسطينية، اللهم الا تأكيده على اتهام الليكود بأنه يرسخ سياسة الاستيطان لانه لا يريد السلام ويؤمن بسياسة ارض اسرائيل الكبرى وانه – رابين – في فترة توليه رئاسة الحكومة كان حذر من هذه التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة والعالم اليوم والتي يقطف ثمارها الليكود من بعده.

اما على الصعيد الداخلي فهو كان يؤمن دائما، كما قال، بأن هنالك تمييزا ضد العرب ولم يحصل شيء لانهاء هذا التمييز. وعلى الرغم من موقفه المعارض للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومنذ تأسيسها في انها تمثل اماني وطموحات الجماهير العربية في المساواة والتقدم يفهم اليوم الحاجة في أن يتوحد هؤلاء الرؤساء والجماهير العربية من اجل وقف سياسة التمييز اللاحقة بهم.

لقد بدا على المشاركين العرب في الكلام، وغالبيتهم من النشطاء، في المعراخ بين العرب على انهم يودون طرح او «تفجير» العديد من القضايا الهامة التي اصبح السكوت عليها، حسب رأيهم، «جريمة لا تغتفر» سواء في راديكالية مواقف الحزب السياسية وعدم الجرأة في تحطيمها، كما قال البعض، او في راديكالية نظرة قادة الحزب اليهود الى «شركائهم» العرب، وهي نظرة «اخدمني وانا سيدك» والوصاية المفروضة والمتوارثة من قبل المسؤولين اليهود على مصير وعمل الاعضاء العرب في هذا الحزب وهنا تمت الاشارة الواضحة الى السخط والغضب من تجربة يورام كاتس، مسؤول الاقليات في حزب العمل مع كل واحد وواحد من هؤلاء النشطاء والمسؤولين.

لقد ذهب البعض منهم بعيدا الى حد طلب ان تعطى للاعضاء والمسؤولين العرب في حزب العمل دائرة مستقلة تماما عن الادارة اليهودية العامة يقوم بادارتها هؤلاء الاعضاء والمسؤولين، بحيث يكونوا هم اصحاب القرار في اية قضية توضع على بساط البحث وهذا اقل تعويض عن كل السنوات الماضية من التبعية العمياء، لان الاعضاء العرب يعون اليوم ويقدرون ان الجماهير العربية قد دخلت الى اللعبة السياسية الاسرائيلية ولكن من موقع الضحية المستهدفة في التمييز والغبن وهذه الجماهير لا يمكن تضليلها اكثر في المستقبل. وايضا، لن يكون في حساباتها الاعتماد على هؤلاء الاعضاء في طرح قضاياها العادلة على المسؤولين.

لقد وقف احد الاعضاء، وهو مسؤول حزبي كانت القبت على عاتقه، خلال ٣٠ عاما مهمة جمع الاصوات بالاضافة الى مهام اخرى ادارية، واعلنها بصراحة امام رابين



ومرافقيه انه يخجل اليوم من مواجهة الناس ويخجل من الدعوة الى تأييد المعراخ في الانتخابات القادمة. واكد انه يقولها بصراحة الان بعد ان لم يتمكن من قولها خلال الثلاثين عاما السابقة وقال «كل ما وعدنا به كان ضحك على اللحى فماذا تحقق من هذه الوعود؟ اين التطور؟ اين الميزانيات؟ اين الخدمات الشعبية اين العيادات؟ اين المصانع؟ اين المجمعات التجارية واين واين؟ ان قادة حزب العمل لو عملوا خلال كل السنوات الماضية على بناء مصنع واحد او مجمع تجاري واحد او جامعة واحدة لكانت احتسبت في صالحه ولكن شيئا من ذلك لم يحدث قط فكيف يمكن ان تثق بنا هذه الجماهير بعد؟

مسؤول آخر قال ولقد تعامل معنا مسؤولو وقياديو الحزب خلال السنوات الماضية، ورغم كل ما بذلناه وقدمناه من خدمات، من خلال طوق وحساسية امنية لا لشيء سوى كوننا عرب حتى اصبح هذا الطوق وهذه الحساسية طابعا مميزا لسياسة المعراخ في الوسط العربي!! فقاطعه آخر وقال: «بلا لف ودوران انه نظام جهاز الشين بيت «المخابرات» الذي كان جزءا اساسيا من عمل ومهام المسؤولين اليهود في الحزب المتعاقبين على وظيفة الوصاية على شؤون الاقليات». عضو آخر لم يطلب الكلام همس في اذني وعلامات الاحباط تبدو على وجهه، من حديث رابين ونقاش العديد من زملائه فقال: «مساكين نحن الاعضاء العرب فكل مرة يحدث هكذا. يسمعنا ويصغي الينا كل المتنافسين على رئاسة الحزب ولكن آذانهم وقلوبهم ليست معنا وكل ما يهمهم هو كسب تأييد اكبر عدد منا لمعاركه الانتخابية. وسيبقى التعامل معنا هكذا الى الابد، وهم يعرفون اننا وبعد كل لقاء واجتماع، ومهما طرحنا من انتقادات وآراء، سيفرض علينا ان نحدد موقفنا من هذا الزعيم المتنافس او ذاك وبالتالي الدعوة الى التصويت له ومن ثم للحزب. ومن لا يفعل ذلك فان المسؤول الحزبي اليهودي عنه سيفصله من عمله». فقلت له هل ستترك انت الحزب؟ فقال: «لا لقد اعتدت على هذا الوضع». سألته واي زعيم ستدعم من قادة حزبك في الانتخابات القادمة؟ قال يبدو ان هذا الرجل هو الاقوى، لذلك انا هنا اليوم والاشارة طبعا الى رابين.

واخيرا لا شك في انه في الاشهر القادمة سيزور رابين وغيره من زعماء حزب العمل القرى والمدن العربية، والهدف واضح كما ذكرنا، والتوقع هو ان تثار امامهم القضايا التي ذكرناها وربما اخرى غيرها وقد يستطيع الاعضاء والمسؤولون العرب في المعراخ تحقيق بعض الانجازات الداخلية على مستوى تنظيمي لا غير بسبب كثرة المرشحين اذا ما توحد النشطاء العرب في دعم هذا الزعيم الاقوى او ذاك كما قال احدهم.

ان احدا لا يتوقع، رغم سخط وغضب الاعضاء والمسؤولين العرب، على قادة حزبهم اليهود وسياسته ان يستقيلوا او يخرجوا من الحزب بشكل جماعي وليس لأن دلائل تشير الى ذلك ولكن يودنا ان نسألهم هل كل ما طرح اليوم من انتقادات ناتج عن الشعور بالاهانة والاستخفاف المستمر طيلة كل السنوات الماضية؟ ام هل تبينت لكم حقا حقيقة انسلاخكم عن مجمل قضايا شعبكم وجماهيركم ونضالاتها المتعاقبة ضد التمييز ومن اجل سياسة حزب العمل؟ ان تغيير احساس وشعور الجماهير العربية سيرتبط اولا واخيرا ومدى ما يقوم به المعراخ من تغيير في قضية السلام باتجاه الحل المنطقي والواقعي القاضي بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وباتجاه تغيير التعامل مع الجماهير العربية واحترامها واعطائها كامل المساواة والتقدم والازدهار ومواكبة المجتمع الاسرائيلي في كل المجالات. وهذان الشرطان هما لب الصراع وكل المشكلة.

(دبورية)

صندوق بريد ١٠٤

هذه هي الحقيقة!

حضرة محرر جريدة «الاتحاد» المحترم
احتراما وبعد،

اجتمعنا ستة من اعضاء مجلس عسفيا المحلي، وهم كل من السادة معين شخيدم، حسين ابو ركن، فايز حلون، سمير ابو فارس، اسماعيل وهب والموقع ادناه لمناقشة ما نشرته جريدة الصنارة حول قضايا التربية والتعليم في عسفيا وخاصة المطالبة بتغيير المفتش المسؤول حاليا عن المدارس، السيد كامل فارس بمفتش آخر.

اتفقنا الرد على ذلك المقال الذي نشر يوم ١٩٩١/٩/٢٠ وارسلنا الرد للصنارة وللاسف لم تنشر الصنارة ردنا كما كان متوقعا يوم الجمعة ١٩٩١/٩/٢٧.

لذلك رأينا ان نتوجه لجريدتكم آملين نشر الرد على صفحات «الاتحاد» لاننا نعرف ونقدر المستوى التربوي والادبي الرفيع ومصداقية النقد البناء، مع شكرنا وتقديرنا لجنابكم.

مع الاحترام
محفوظ زاهر

الرسالة التي لم تنشر في «الصنارة»

حضرة رئيس تحرير جريدة الصنارة المحترم
تحية وبعد،

قامت جريدة الصنارة بتاريخ ١٩٩١/٩/٢٠ بنشر مقالة تمويه لأنها تقود القارئ الى الاعتقاد بأن مجلس عسفيا المحلي اتخذ قرارا يطالب وزارة المعارف بتغيير المفتش الاستاذ كامل فارس. بناء عليه رأينا نحن الذين نشكل الاغلبية في المجلس المحلي ان نوضح ان هذا الموضوع لم يُدرج على جدول اعمال المجلس المحلي ولم يناقش في جلسات سابقة ولم تتخذ بالنسبة له اية قرارات البتة، وكل ما نشر حوله لا يمثل موقف جميع اعضاء المجلس المحلي ولا يعبر عن آرائهم. انما يُعبر فقط عن موقف السيد كنج منصور الشخصي وقلة من الاعضاء وذلك ناجم عن مواقفه وآرائه الفردية في هذا الموضوع.

انطلاقا من ايماننا الصادق لمصلحة القرية وسكانها توجهنا قبل نشر مقالة التمويه هذه الى مدير اللواء في حيفا بطلب الاجتماع اليه لنوضح له موقفنا من هذه القضية ولنعبر له ايضا عن اعتراضنا الواضح على الاسلوب الذي يعالج فيه رئيس المجلس المحلي قضايا التربية والتعليم في عسفيا.

عن اعضاء المجلس الستة – محفوظ زاهر – عسفيا

مناشدة الشعب الفرنسي عدم المساهمة مع الولايات المتحدة، في قتل الشعب العراقي

*** وزير التجارة العراقي: الوضع الغذائي قد يتدهور بسرعة في حالة استمرار الحصار * مناشدة المؤسسات الدولية مساعدة الطلاب العراقيين في مختلف مراحل التعليم ***

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، امس الاثنين، ان الوضع الغذائي في العراق «صعب جدا» واتهم فرنسا من جهة اخرى بالمشاركة في الحصار الدولي المطبق منذ ١٤ شهرا ضد بلاده».

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية اضاف صالح ان الوضع الغذائي «يمكن ان يتدهور بسرعة في حالة تواصل الحصار» مشيرا الى ان كميات المواد الغذائية المقترحة الى المستهلكين في العراق هي «عرض كاذب».

ويشير المراقبون في بغداد الى تموين طبيعي في سوق المنتجات الغذائية التي شهدت اسعارها مع ذلك ارتفاعا جنونيا بحسب الاوساط الاقتصادية.

ورأى الوزير ان ارساء حرية الاستيراد ادى الى هذا «العرض الكاذب» موضحا ان المنتجات التي ادخلت الى السوق العراقية هي متعذرة بالنسبة الى معظم المستهلكين.

واعطى صالح مثالا على ذلك علبة الحليب الجاف للاطفال زنة (٤٥٠) غراما والتي يبلغ سعرها نصف دينار عراقي (١.٥ دولار) في مراكز توزيع المنتجات المقننة وبيعت العلبة نفسها بعشرين دينارا (٦٠ دولارا) في السوق الحرة. ويذكر ان الدينار العراقي يساوي (٣.١) دولار امريكي، حسب السوق الحرة. ويذكر ان الدينار العراقي يساوي (٣.١) دولار امريكي، حسب السعر الرسمي.

واتهم الوزير العراقي فرنسا من جهة اخرى بالمشاركة في الحظر المفروض على العراق من قبل الامم المتحدة بعد اجتياحه الكويت في الثاني من آب عام ١٩٩٠.

وقال صالح ان «الحكومة الفرنسية تساهم في قتل الشعب العراقي مع الولايات المتحدة وحلفائها ولكون الشعب الفرنسي هو شعب صديق لشعب العراق فاننا نناشده ان لا يساهم في جريمة قتل شعب العراق الذي وقف الى جانبه في بداية السبعينات».

وكان صالح يشير بذلك الى قرار الرئيس العراقي، صدام حسين، حين كان في حينها نائبا للرئيس باستبعاد فرنسا من الحصار النفطي الذي قررته الدول العربية ضد الغرب عام ١٩٧٣ ابان الحرب الاسرائيلية - العربية.

وتساءل «هل يستطيع الشعب الفرنسي ان يبقى محاصرا بدون غذاء ودواء لمدة ١٤ شهرا».

وقال ان اسعار بعض المواد في السوق الحرة تضاعفت احيانا اكثر من ثلاثة الاف مرة خلال ١٤ شهرا.

واكد وزير التجارة العراقي ان الدولة توزع حاليا (٣٠٠) الف طن من المواد الغذائية شهريا مما يمثل (٤٥٪) من حاجات السكان العراقيين. وتضم هذه المواد تسع مواد اساسية يبقى توزيعها خاضعا لنظام التقنين.

واكد صالح انه في «هذه الحالة هنالك استحالة لتجديد المخزون».

واعتبر اخيرا انه «ومن اجل مواجهة هذا الخطر ينبغي «رفع الحصار» المفروض على العراق.

من جهة اخرى ناشد وزير التربية العراقي، حكمت عبدالله البزاز، المؤسسات الدولية مساعدة الطلاب العراقيين في مختلف مراحل التعليم كي يتمكنوا من متابعة دراستهم.

وفي تصريح نشرته، امس الاثنين، صحيفة «الجمهورية» الحكومية اشار البزاز في شكل خاص الى نقص اربعين الف طاولة في المدارس العراقية بسبب «الاضرار الجسيمة التي لحقت بالمؤسسات التعليمية» اثر هجوم الائتلاف المعادي للعراق.

وكانت المؤسسات التعليمية الابتدائية والثانوية والجامعية اغلقت ابوابها في الثامن عشر من كانون الثاني الماضي غداة بدء الهجوم الجوي الحليف على العراق. وفي الثامن عشر من ايلول الجاري عاد اكثر من اربعة ملايين تلميذ الى المدرسة.

من جهة اخرى قال البزاز ان وزارته بحاجة الى عشرة الاف مدرس في العام الدراسي الحالي. وفسر هذا النقص بازدياد عدد الطلاب المسجلين في العراق حيث تطبق الدولة رسميا نظام التعليم الالزامي وتقدم الكتب والقرطاسيةمجانا.

عصمت عبد المجيد..
لا مساومة على موضوع القدس



● الكويت - «و.ص.ف» - اكد عصمت عبد المجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية، انه «لن تكون هناك اية مساومة في موضوع القدس» في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المرتقب عقده في تشرين الاول المقبل.

وقد ادلى بهذا التصريح في حديث نشرته صحيفة «صوت الكويت» اليومية امس الاثنين.

وقال ردا على سؤال عن الموقف العربي من قضية القدس وعما اذا كان العرب سيقبلون التفاوض حولها في مؤتمر السلام «ان موقفنا واضح» في هذا الشأن وموقف المجتمع الدولي لا يختلف عنه.

ولكنه اضاف «سواء سيتم التحدث عنه ام لا فلا نستطيع ان نمنع اي طرف من ان يتحدث عن اي موضوع في مؤتمر السلام».

رئيس الحكومة الصينية في الذكرى الـ ٤٢ لاعلان الجمهورية:
الصين متمسكة بالاشتراكية تحت قيادة الحزب الشيوعي

*** «الطريق متعرجة. لكن المستقبل مشع. ولا شيء يمنع الصين من الاحتفاظ بالطريق الاشتراكية» ***

● بكين - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، امس الاثنين، في خطاب عشية الذكرى الثانية والاربعين لاعلان ماو تسي تونغ جمهورية الصين الشعبية امام القيادة الشيوعية للبلاد والجسم الدبلوماسي ان لا شيء سيمنع الصين من الاحتفاظ بالطريق الاشتراكية.

واضاف «رغم الاوضاع الدولية المعقدة والمتقلبة جدا» فان الصين مصممة على ابقاء «علاقات حسن جوار مع الاتحاد السوفييتي وجمهورياته».

وردد بينغ جملة ماو تسي تونغ «ان الطريق متعرجة لكن المستقبل مشع».

وايد رئيس الحكومة الصينية تسريعا في الانفتاح الاقتصادي للبلاد مع الخارج في خطاب عام استمر (١٥) دقيقة امتنع فيه عن مهاجمة انعكاسات «الليبرالية البرجوازية».

واكد بينغ في البرلمان بالقرب من ساحة تيان ان مين ان «اية عاصفة لا يمكنها ان تهز الشعب الصيني الذي صمم على تقدمه على الطريق الاشتراكية في ظل قيادة الحزب الشيوعي».

● لي بينغ ●

الاتحاد السوفييتي يحذر باكستان بشأن شحنات الاسلحة الى افغانستان

● موسكو - «و.ص.ف» - وجه الاتحاد السوفييتي، امس الاثنين، تحذيرا لباكستان التي اخذ عليها شحنها الاسلحة للمتمردين الافغان ووضعها «عقبات على طريق التسوية السلمية» في افغانستان.

وقال النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية، فلاديمير بتروفسكي، في مؤتمر صحفي ان المسؤولين في وزارة الخارجية تلقوا اخيرا معلومات تؤكد «تدخل باكستان في الشؤون الداخلية لافغانستان».

وقال بتروفسكي ان انباء صحفية اشارت الى شحنات اسلحة من باكستان الى المتمردين الافغان وان شهود عيان رأوا قوافل من الشاحنات الضخمة المحملةاسلحة.

وقال ان «هذه الاعمال تشكل مصدر قلق» للقيادة السوفييتية ولا سيما بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في منتصف ايلول الماضي بوقف شحنات الاسلحة الى اطراف النزاع في افغانستان ابتداء من اول كانون الثاني عام ١٩٩٢.

واعلن بتروفسكي، ايضا، ان المتمردين افرجوا اخيرا عن ثمانية اسرى حرب سوفييت.

الحكومة البريطانية تشيد بنتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني

● لندن - و.ص.ف - اشادت الحكومة البريطانية، امس الاثنين، بـ «الموقف الايجابي» للمجلس الوطني الفلسطيني ازاء المبادرة الامريكية - السوفييتية لعقد مؤتمر سلام في المنطقة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية «نأمل ان تؤدي قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، الذي اجتمع في الايام الاخيرة في الجزائر، الى تسوية سريعة للخلافات في شأن التمثيل الفلسطيني في اي مؤتمر سلام وان تؤدي الى بدء مفاوضات سريعا».

واكد ان الحكومة البريطانية ما زالت تساند بقوة المبادرة الامريكية «التي تمثل اهم فرصة امام الاطراف المعنيين بالنزاع العربي - الاسرائيلي بمن فيهم الفلسطينيون».

هل استيقظتم حقا؟

■ شعر بانه مكلف بـ «مهمة إلهية» فقتل صديقته وشوه جثتها بيديه

علم من مصدر قضائي ان شابا في الثلاثين من العمر يؤمن بانه مكلف بـ «مهمة إلهية» قتل صديقته «لانها تمثل الرذيلة» ليلة الجمعة/ السبت الماضي في ستراسبورغ (فرنسا) ثم شوه جثتها في وحشية فظيعة.

وقال القاتل وهو عاطل عن العمل في اعترافاته الاولى انه تناول طعام العشاء في احد المطاعم مساء الجمعة الماضي مع صديقته التي تبلغ الـ ٣٥ من العمر. واضاف انهما قررا خلال هذا العشاء الانفصال لانها رأت انه «روحاني جدا».

وتابع القاتل الذي اكد انه يريد الانخراط في السلك الكهنوتي ان صديقته «حاولت اغراءه» بعد عودتهما الى منزله وقال انه فهم حينها انها «تجسد الرذيلة».

وانهال عليها بالضرب بواسطة صليب حتى الموت. ثم انكب على جثتها وانتزع منها بعض الاعضاء بيديه. وعثر الشرطيون الذين استدعاهم الجيران على القاتل في المنزل. وعرف عن نفسه بانه.. قديس انجز للتو «مهمة الهية»!

مصر تدعو اسرائيل الى توقيع معاهدة

● تتمة من ص ١ ●

واشاد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، من على منصة الجمعية العمومية للامم المتحدة باقتراح الرئيس الامريكي، جورج بوش، ازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى.

وقال انه يتعين ان يكون لهذا القرار «تأثير ايجابي على المستوى الاقليمي في مجال انتشار الاسلحة النووية وبخاصة في مناطق النزاع مثل الشرق الاوسط».

وتابع انه لهذا السبب فان احد وسائل «بناء اجراءات الثقة هو ان توقع اسرائيل معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، وتضع جميع منشآتها النووية في ظل نظام رقابة اوسع».

يذكر ان اسرائيل لم تعترف بشكل رسمي ابدا انها تمتلك اسلحة نووية علما بأن الخبراء يقدرون عدد القنابل النووية التي تملكها والمخبأة في صحراء النقب بمئتي قنبلة.

عشرون من دعاة السلام الامريكيين

● تتمة من ص ١ ●

وينتمي هؤلاء الى تحالف للحركات السلمية في الساحل الشرقي من الولايات المتحدة يحمل اسم «اتلانتيك لايف كوميونيتي» وتضم بشكل خاص تجمعات كاثوليكية.

ورفع المتظاهرون شعارات كتب عليها «انقذوا اطفال العراق» و«ارفعوا الحظر» وقطعوا الخطاب الذي كان يلقيه رئيس جمهورية سان تومي وبرانسيب، ميغيل تروفوادا، قبل ان يطردوا من الصالة.

وكان عدد من هؤلاء شارك في مخيم السلام الذي اقيم في العراق قرب الحدود الكويتية. وبعد بضعة ايام من بدء العمليات الحربية اخلت السلطات العراقية المخيم واعادت الى بغداد المشاركين فيه البالغ عددهم نحو مئة شخص والذين جاؤوا من حوالي عشرين بلدا.

مهرجان القاهرة الدولي الثاني

● تتمة من ص ١ ●

لافضل فيلم روائي.

وعلى هامش عروض المهرجان تنظم ندوات مع عدد من المخرجين والسينمائيين الذين جرت دعوتهم للمشاركة فيه.

ومن جهة اخرى يعقد المجلس العربي للطفولة ندوة في اطار المهرجان يصدر خلالها «ميثاق شرف للعاملين بمجال سينما الاطفال في الوطن العربي» يدعو الى مراعاة القيم والمبادئ الدينية التي يقوم عليها المجتمع العربي.

ويحدد مشروع الميثاق الذي اعده المجلس (١٢) منطلقا لسينما الاطفال من بينها خاصة تأكيد الانتماء القومي والاهتمام بالتراث العلمي والقومي والثقافي والعمل على الارتقاء باللغة العربية. كما حدد المشروع مجموعة المحاذير التي ينبغي تجنبها من بينها بصفة خاصة التطرق للعقائد الدينية او تناول قضايا من شأنها اثارة البلبلة الفكرية او التعصب العقائدي.

تصحيح

● في الخبر الذي نشر امس الاول حول التقرير عن جبهات قطاع شفاعمرو، ذكر اسم سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية خطأ. والاسم الصحيح هو الاستاذ لبيب عموري.

الاتحاد السوفييتي مستعد للتفاوض المباشر للحد من التجارب النووية

*** بتروفسكي: الجوانب التي تناولتها المقترحات الامريكية كان يمكن ان تكون اوسع لتشمل التجارب النووية * بوش يرحب بالرد السوفييتي ***

● موسكو - و.ص.ف - اطلق الاتحاد السوفييتي، امس الاثنين، مبادرة جديدة لوقف التجارب النووية واعلن واستعداده لمباشرة مفاوضات حول الحد من التجارب النووية»، وذلك كرد على المقترحات الامريكية التي وردت في خطاب الرئيس الامريكي بوش في نهاية الاسبوع. وقد رحب بوش، امس الاثنين، بالمقترحات السوفييتية.

وقال النائب الاول لوزير الخارجية، فلاديمير بتروفسكي، في مؤتمر صحفي في موسكو، امس الاثنين، ان «الجوانب التي تناولتها المقترحات الامريكية كان يمكن ان تكون اوسع» وان تشمل التجارب النووية.

واضاف «ولدينا فرصة حقيقية لتحقيق قفزة» في ميدان نزع الاسلحة قبل اطلاق دعوة جديدة لحظر التجارب النووية.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اكد يوم الجمعة الماضي للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان المبادرة الامريكية لنزع الاسلحة النووية التكتيكية لا تشمل التجارب النووية.

واعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسي اوبوخوف، امس، ايضا، انه خلال الايام القليلة القادمة ستبدأ المناقشات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، حول تقليص ملموس للاسلحة النووية التكتيكية قصيرة المدى.

● بتروفسكي ●

واكد اوبوخوف ان المفاوضين السوفييت سيقترحون خلال هذه المناقشات شمل الحد من التجارب النووية وكذلك ضم دول نووية اخرى الى طاولة المناقشات.

واشار اوبوخوف الى ان وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، الذي يشارك في اعمال الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة، قد اجتمع بهذا الصدد مع موظفين في البيت الابيض وان اوبوخوف نفسه سيتوجه خلال الايام القليلة القادمة الى واشنطن للغرض ذاته.

وقال، في هذا السياق، نائب رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي سيكون مستعدا لالغاء حالة التأهب في القاذفات النووية، كما فعلت الولايات المتحدة.

هذا ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الجهاز الصحفي الرئاسي ان الرئيس غورباتشوف سيعلن في بحر الاسبوع الجاري المقترحات السوفييتية التي تشكل رد موسكو على المقترحات الامريكية لنزع السلاح النووي.

وفي مساء امس صدر عن البيت الابيض رد يرحب باسم الرئيس بوش بالاعلان السوفييتي. ويقول ان الرد السوفييتي على المقترحات الامريكية لتخفيض الاسلحة النووية يبعث على الارتياح.

دراســـة امريكيــة: جـدة الانســانية عاشت في افريقيا

● واشنطن - و.ص.ف - اعتبر باحثون في جامعة بنسلفانيا ان جدة الانسانية عاشت في افريقيا قبل نحو ٢٠٠ الف سنة.

فقد نشرت مجلة «سيانس» دراسة لفريق من علماء الاناسة تؤكد ان الكائن الاول الذي يحمل الذخيرة الوراثية الحالية المشتركة لجميع البشر كانت امرأة متحدرة من مجموعة من الرئيسيات المتطورة تعيش في الصحراء.

واكد المسؤول عن الدراسة مارك ستونكينغ ان هذه المرأة هي «امنا كلنا» وقد عاشت في فترة تقع بين (١٦٤) الف و(٢٤٧) الف سنة قبل الميلاد «في مكان ما جنوب الصحراء الافريقية».

واوضح انه توصل الى هذا الاستنتاج من خلال مقارنة اشكال انظمة الذخيرة الوراثية لـ ١٨٩ شخصا من القارات الخمس وخاصة من افريقيا.

واكد ستونكينغ انه استند الى هذه الانظمة التي يحملها الحمض الريبي النووي منقوص الاوكسجين الموروث من الام «للوصول الى الجذور انطلاقا من اوراق» شجرة عائلة هائلة الحجم.

غير ان نتائج هذه الدراسة كانت موضع التشكيك من قبل عالم الاناسة اريك ترينكهاوس العامل في جامعة نيو مكسيكو. وقد اعتبر ترينكهاوس ان زميله «استند الى طفرة ذات معدل ثابت في انظمة الذخيرة الوراثية» واكد ان «هذه الفرضية يمكن ان تقود الى نموذج رياضي لتحديد اصول هذه الانماط لكن ذلك لا يقدم اي تأكيد للنتائج».

مـن الـحـاكـم فـي هـايـتـي؟

● بورت اوبرنس - وكالات - لم يكن واضحا حتى ساعات متأخرة من ليلة امس من الحاكم في هاييتي الواقعة في بحر الكاريبي، وذلك اثر تمرد وقع داخل معسكر شرقي العاصمة يضم مصفحات خفيفة للجيش.

وسمعت عيارات نارية اطلقت صباح امس باتجاه مقر الرئيس ارستيد الذي كان موجودا فيه.

مستشار الرئيس السوفييتي للشؤون الاقتصادية:

نظام السوق يرعب المواطنين السوفييت

● الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي يتجه نحو الاسوأ ونسبة التضخم حالياً (٣.٥٪) اسبوعياً ومستوى المعيشة انخفض بنسبة (١٥٪) على الاقل خلال الربع الاول من السنة الحالية مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية ● صندوق النقد الدولي يضع شروطه لمنح الاتحاد السوفييتي وضع عضو منتسب الى الصندوق ● مجموعة السبع تعيد جدولة الديون للسوفييت ●

● باريس - «و.ص.ف» - قال فلادن مارتينوف، مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف للشؤون الاقتصادية، ان الاجراءات الاقتصادية الجديدة في بلاده والتوجه نحو نظام السوق اصبح «يرعب» السكان السوفييت بسبب السوق السوداء والانخفاض المطرد لمستوى المعيشة.

واوضح مارتينوف، خلال مؤتمر نظمه معهد العلاقات الدولية الفرنسي، قبل ايام، ان «الوضع الاقتصادي لا يتجه نحو التحسن بل الى الاسوأ».

ويتراوح سعر المنتجات الغذائية في السوق السوداء بين اربعة وسبعة اضعاف سعرها في المحال الحكومية في حين تبلغ نسبة التضخم حالياً (٣.٥) في المائة اسبوعياً. وفي الوقت نفسه انخفض مستوى معيشة السوفييت بنسبة (١٥) في المائة على الاقل خلال الربع الاول من السنة بالمقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.

وقال مارتينوف، مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية السوفييتي وعضو اكاديمية العلوم السوفييتية: «ولذلك فالناس مصابون بالرعب من نظام اقتصاد السوق ومن الاصلاحات الاقتصادية».

ومن جانب آخر ستنخفض المحاصيل الزراعية انخفاضا شديدا هذه السنة بالمقارنة بالسنة الماضية. فسيبلغ محصول الحبوب (١٦٥) مليون طن مقابل (١٨٠) مليون طن سنة (١٩٩٠). وهذا يعني ان الاتحاد السوفييتي سيستورد هذه السنة (٤٠) مليون طن على الاقل من الحبوب.

واضاف ان الوضع الغذائي متدهور لان المزارعين لا يريدون بيع انتاجهم الى الدولة. واضاف قائلا: «ان محالنا ستبقى فارغة».

ومن جانب آخر سيتعين على الاتحاد السوفييتي ان يواجه ديونا خارجية بلغت (٧٠) مليار دولار في بداية هذا الشهر. واوضح مارتينوف ان الصادرات ستسمح بتغطية سبعة مليارات دولار سنة (١٩٩١) ولكن يبقى تدبير مبلغ عشرة مليارات دولار في شكل قروض جديدة لتسديد اقساط الديون.

الا ان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع خفض وارداته من جديد والا تعرض للشلل جانب كبير من الصناعة التي تعتمد في تشغيلها على المنتجات الغربية وبخاصة في مجال الكيمياء، والميكانيكا والنسيج. وقال مارتينوف: «لن تتاح لنا الفرصة لتحقيق استقرار الاقتصاد سوى عن طريق الاستثمارات الاجنبية». واكد ايضا انه بالرغم من سوء التنظيم الاقتصادي فقطاع النفط والمنشآت العسكرية التي ستتحول الى منشآت مدنية توفر مجالا ممتازا لرجال الاعمال الاجانب نظراً الى لامركزية القرار والاستقلال الاداري اللذين اصبحت تتمتع بهما الشركات.

ومن جهة اخرى علم من مصدر قريب من صندوق النقد الدولي ان مجلس ادارة الصندوق وافق على عرض بمنح الاتحاد السوفييتي وضع عضو منتسب في الصندوق. واضاف المصدر نفسه ان العرض الذي وافق عليه مجلس ادارة الصندوق «يحدد العلاقات التي يمكن للصندوق ان يقيمها مع الاتحاد السوفييتي» وهو اول دولة تحصل على وضع عضو منتسب في صندوق النقد الدولي. وليصبح هذا الوضع الفريد فعليا يجب ان يوافق الاتحاد السوفييتي على الشروط التي يعرضها الصندوق. واضاف المصدر نفسه ان صندوق النقد الدولي ينتظر «ردا بالايجاب» من السلطات السوفييتية «خلال الايام المقبلة».

ومن جهتها قالت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» الاقتصادية اليابانية، امس الاول الجمعة، ان مجموعة الدول الصناعية السبع توصلت الى اتفاق مبدئي حول اجراءات مساعدة الاقتصاد السوفييتي يتضمن فترة سماح لتسديد الديون السوفييتية المستحقة هذه السنة.

وذكرت الصحيفة نقلاً عن مصادر موثوقة في واشنطن ان اعادة الجدولة على مدى عام واحد على الارجح يمكن ان تتناول مبلغ ثلاثة الى اربعة مليارات دولار من الديون السوفييتية من مجموع (٧٧) مليارا ويتوقع ان يوافق عليها وزراء مالية المجموعة خلال اجتماعهم الشهر المقبل في بانكوك.

واشارت الصحيفة الى توزيع جغرافي لمساعدات المجموعة بحيث تتولى البلدان الاوروبية والولايات المتحدة مساعدة المناطق السوفييتية غرب الاورال بينما تتولى اليابان مساعدة سيبيريا وخصوصاً في مجال الغذاء وتطوير مصادر الطاقة.

واشنطن ترفض استئناف الحوار مع م.ت.ف

● تتمة من ص ١ ●

ففي مؤتمر صحفي عقدته تاتوايلر في واشنطن، امس الاثنين، اعلنت ان الادارة الامريكية تستبعد استئناف الحوار بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من انسحاب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية محمد عباس (ابو العباس) من اللجنة التنفيذية للمنظمة. وقالت ان «الوقت غير مناسب» للبحث في ذلك في الوقت الذي تسعى الولايات المتحدة لعقد مؤتمر السلام.

وكان الحوار بين الولايات المتحدة وبين المنظمة علق في حزيران عام ١٩٩٠ اثر عملية عسكرية ضد اسرائيل قامت بها جبهة التحرير الفلسطنية بقيادة ابو العباس. وفي حينه ادانت م.ت.ف العملية. ولكنها لم تنصع للطلب الامريكي بسحب عضوية ابو العباس من اللجنة التنفيذية. وفي الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني لم ينتخب ابو العباس لعضوية اللجنة التنفيذية. فتوقع الجميع ان يستأنف الحوار الامريكي- الفلسطيني. لكن الادارة الامريكية، كعادتها، وجدت حجة اخرى لمنع استئناف الحوار. وقالت الناطقة ان الرئيس جورج بوش وضع لدى اعلانه تعليق الحوار عددا من الشروط لاستئنافه ومن بينها «ادانة الهجوم الارهابي الذي كان ابو العباس مسؤولا مباشرا عنه».

وتابعت «لا اعتقد بأنني رأيت مثل هذه الادانة» مشيرة الى ان منظمة التحرير اصدرت في حينه «تصريحا عاما جدا».

واضافت ان واشنطن «اخذت علما» بترك ابو العباس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لكنها قالت ان «ذلك لا يشكل ردا على جميع مصادر قلقنا».

وذكرت تاتوايلر «ليس هذا هو الوقت المناسب لمناقشة هذا الامر واعادة النظر فيه. ان الوقت مناسب لما نقوم به اي لاعطاء الاولوية لمحاولة خلق مسيرة سلمية وهذه هي الاولوية لدينا حاليا».

وفي الوقت نفسه قالت الناطقة الامريكية الرسمية ان مؤتمر السلام الاقليمي لن يلتئم قبل نهاية شهر تشرين الاول الجاري، بينما قالت مصادر اسرائيلية، حسب التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، مساء امس، انه سيؤجل الى الاسبوع الثاني من شهر تشرين الثاني.

وفي القاهرة اعلن مصدر في وزارة الخارجية في منتصف هذه الليلة ان الوزير بيكر سيحضر في جولة ثامنة الى المنطقة بعد اسبوعين لينهي كتب الضمانات لجميع الاطراف.

وعلى صعيد آخر طور وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من صلفه في توجيه الضربات الى الجانب الفلسطيني. فعندما كان اعلن عن «تأجيل» لقائه مع فيصل الحسيني وحنان عشراوي، صدر عن وزارته اعلان شبه رسمي امس يقول ان بيكر لم يعد معنيا بمقابلة عشراوي والحسيني. وانه سيبحث عن شخصيات اخرى يقابلها. ولم يؤكد هذا النبأ رسميا.

وفي عمان اعلن يوم امس ان محادثة هاتفية طويلة تمت بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والملك حسين، حول المجلس الوطني الفلسطيني وجهود السلام.

وفي دمشق اعتبرت الاذاعة السورية التلويح الاسرائيلي من قوى اليمين بامكانية اسقاط الحكومة والدعوة لانتخابات جديدة كجزء من لعبة تستهدف التخريب على جهود السلام.

تضامنا مع تلاميذ الكمانة والحصينية

● تتمة من ص ١ ●

الاربعاء، اضرابا شاملا ليوم واحد، وذلك تضامنا مع تلاميذ قريتي الكمانة والحصينية الذين ترفض اللجنة المعينة في مجلس نحف المحلي استيعابهم في مدارس نحف.

وكانت لجان اولياء امور الطلاب في مدارس نحف الثلاث قد اقرت قبل يومين هذا الاضراب التضامني مع تلاميذ الكمانة والحصينية.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية قد اقترحت على لجان اولياء الامور في مدارس نحف اعلان الاضراب المذكور.

وكانت عدة اتصالات جرت بين اعضاء لجنة الكمانة والحصينية وبين اللجنة المعينة في مجلس نحف المحلي من اجل استيعاب (١٨) تلميذا في صفوف الاول و(٨) تلاميذ في البساتين، الا ان اللجنة المعينة تصر على موقفها ورفضت قبول تلاميذ الكمانة والحصينية في مدارس القرية.

وفي السياق ذاته تستعد لجنة اولياء امور الطلاب في الكمانة والحصينية للمظاهرة امام مكاتب وزارة المعارف في القدس وذلك يوم الاحد القادم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

الرؤساء العرب الدروز يهددون باعادة نصب الخيمة امام مكتب شمير

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أعرب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية عن تذمرهم من عدم ايفاء الوزراء والمسؤولين بوعودهم التي نثروها حول تطبيق المساواة ومن عدم احترام المسؤولين الحكوميين للاتفاقيات التي وقعت بهذا الشأن، وقرروا انه اذا لم يجر التجاوب معهم ومع مطالبهم العادلة خلال الايام القريبة فانهم سينظمون مظاهرة جماهيرية امام مكتب رئاسة الحكومة في (٩١/١٠/١٣) واقرار الاجراءات النضالية وتصعيدها خلال المظاهرة ومنها اعادة نصب الخيمة والاعتصام حتى تلبى المطالب.

وقال السيد علي هزيمة رئيس مجلس ابوسنان المحلي لمراسلنا، امس، لقد اعددنا الوثائق بالتنسيق مع مركز السلطات المحلية ولجنة المالية والاقتصاد وبناء على الاتفاقيات والمفاوضات التي جرت في ايار الماضي ولكن لم يجر اي تعديل لا في ميزانيات التطوير ولا في الميزانيات العادية والانكى من ذلك انهم بعثوا الميزانيات في اطارها القديم ولبعض المجالس اقل مما كان يرسل في السابق!!

واضاف: لقد اعرب جميع الرؤساء، في اجتماعهم امس الاول الاحد، عن استيائهم من هذا التعامل واللامبالاة وخاصة عدم الاحترام للوعود التي قطعوها لفضيلة الشيخ امين طريف.

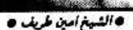
وقال: تعاني مجالسنا اليوم تقريبا من شلل في الاعمال فوزارة الاسكان لم تدفع كل التزاماتها ووزارة الداخلية اوقفت اعطاء الميزانيات التي قررت مثلا للشوارع بحجة اجراء بحث جديد.

وبعد التداول في شؤون اخرى قرر الرؤساء وبالاجماع: * عقد مؤتمر صحفي * التوجه لفضيلة الرئيس الروحي الشيخ امين طريف ليتوجه بدوره الى رئيس الحكومة برسالة يحتج فيها على المماطلة ومطالبته بتنفيذ المساواة * توجه جميع الرؤساء لمقابلة المسؤولين واذا لم يجر تجاوب حتى (٩١/١٠/١٣) القيام بمظاهرة امام مكتب رئاسة الوزراء في اليوم المذكور، يقرر خلالها الرؤساء الاجراءات النضالية اللازمة، مشيرين الى ان استمرار اللامبالاة هذه المرة سيؤدي الى تطورات وخيمة العواقب * المطالبة باقامة لجنتي تنظيم، واحدة لقرى ابوسنان وجولس ويركا والثانية لقرى البقيعة وجت ويانوح وكسرى وكفرسميع، لتسهيل ادارة شؤونها * * المطالبة بتوسيع مسطحات القرى ووفق اقتراحات رؤساء المجالس المقدمة والاخذة بعين الاعتبار احتياجات قراها للمدى البعيد. فهناك خرائط هيكلية مقدمة منذ (١٧) سنة وجرى تعديلها ولم يصادق عليها بعد!!

وحول القرار الاخير علم مراسلنا ان هناك معارضة من المجالس الاقليمية على بعض مناطق نفوذ المجالس المحلية العربية الدرزية، حيث توجد مئات الدونمات في كل قرية ضمن مناطق نفوذ المجالس الاقليمية، المجالس المحلية تقدم الخدمات واصحاب الاراضي يدفعون الضرائب للمجالس الاقليمية.



● علي هزيمة ●



● الشيخ امين طريف ●

اثر نوبة قلبية حادة

وفاة رئيس مجلس عرابة المحلي السابق، محمود نعامنة

* شخصية وطنية معروفة بدورها البارز في يوم الارض الخالد وبحرصه على التآخي والتوافق *



● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – فقدت عرابة البطوف وبشكل مفاجئ ومفجع، امس الاثنين، احد ابرز شخصياتها الوطنية المرحوم محمود سعيد نعامنة، الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة هي الثانية خلال عشرة ايام، عن عمر يناهز السادسة والخمسين.

وكان الفقيد قد اصيب بنوبة قلبية قبل عشرة ايام. وبدا انه اخذ يتماثل للشفاء، ونوى الاطباء تحريره اليوم. الا ان نوبة حادة فاجأته يوم امس ولم يتمكن الاطباء من انقاذه.

والمرحوم هو اب لاربعة انجال. ولد في عرابة. درس الثانوية في كفرياسيف. لم يكمل كل دراسته الجامعية واصبح معلما ثانويا في ترشيحا ومن ثم في ثانوية الرامة الزراعية، حيث ظل معلما حتى اخر حياته.

في العام ١٩٧٥، واثر اتفاق ائتلافي مع الجبهة في مجلس عرابة المحلي، تبادل والسيد محمد عبري نصار، زميله وصديقه منذ مقاعد الدراسة الاولى، رياسة المجلس. ومن خلال مسؤوليته هذه (١٩٧٥ – ١٩٧٧) اجتاز إمتحانا تاريخيا في الوقفة "الوطنيّة" المشرفة في يوم الارض الخالد (١٩٧٦) فكان احد رؤساء السلطات المحلية القليلين الذين تحدوا ارهاب السلطة ووقفوا مع قرار لجنة الدفاع عن الاراضي، مع الشعب، في اضراب يوم الارض. واعتقلته قوات الشرطة الغازية في دار المجلس لعدة ساعات، انتقاما.

وكان الفقيد نشيطا في المعركة لتحرير الاوقاف الاسلامية فوقف في قيادة المؤتمر الاسلامي. ودرس في كلية الشريعة في الخليل. ونال ترخيصا للمرافعة امام المحاكم الشرعية.

ويؤكد معارفه في القرية على تواصل دوره الوطني كل عمره وحرصه على تقليص الخصومات واصلاح ذات البين والتوفيق.

هذا وقد نعاه مجلس عرابة المحلي، امس، بجميع كتله. وسيشيع جثمانه الطاهر بعيد صلاة العصر من هذا اليوم.

انتحار شاب من عيلوط في ظروف غامضة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «.. محمد قال لنا في المساء، ونحن في عز سهرة فرح لدى احد الاصدقاء انه سينتحر، ففهمنا منه أن الامر مجرد مزاح خصوصا انه كان يضحك ولم يخطر ببال احد منا انه قصد ان يفعل هذا.. ولذا نحن مصدومون وحتى الان لم نصدق ما جرى».

هذا ما قاله الشاب معمر يونس صديق المرحوم محمد حسين ابو راس الذي وجد منتحرا يوم امس الاثنين.

وكان شقيق المرحوم الصغير قد عثر في الساعة الخامسة من صباح الاثنين على شقيقه مشنوقا على شجرة التين بجانب بيت والده في قرية عيلوط. فعندما طلبت والدة المرحوم كعادتها في الصباح من ابنها الصغير ان يذهب لايقاظ شقيقه الذي ينام في الطابق الثاني من البيت، صدم برؤية جثة معلقة على شجرة التين. ولم يعرف في البداية ان هذا شقيقه. فعاد مسرعا الى والدته قبل ان يعلو الدرج الى الطابق الثاني، ليبلغها بما شاهدت عيناه. والوالدة ايضا لم تصدق في البداية واعتبرت كلامه مزاحا لكنها بعد اصرار الابن خرجت الى ساحة البيت، فوجدت ابنها محمد مشنوقا بالحبل ومعلقا على شجرة التين. وعلى الفور بدأت تفك الحبل محاولة انقاذ ابنها، الا ان الموت كان اسبق.

وقد ذهل اهالي عيلوط لسماعهم هذا النبأ. وفي حديث مع عم المرحوم السيد سلامة ابو راس قال: «ان احدا منا لم يصدق ما جرى، خاصة وان ابن شقيقي كان يتمتع بوضع اقتصادي واجتماعي ممتازين. فقد انهى الصف الحادي عشر برغبته وبدأ العمل في البناء مع والده. ولم يشعر احد منا بانه يعاني من اية مشكلة بل على العكس فتصرفاته اليومية في البيت والعمل ومع اصدقائه عادية. وقد كان وضعه ممتاز. في مساء يوم الاحد عندما كان يشارك في سهرة احد اصدقائه، فقد عاد الى البيت في حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا وهو في وضع جيد وكمل سهرته مع اخوته ثم نام دون أن يشعر احد انه متضايق او في ازمة».

هذا ولا يزال تحقيق الشرطة في اتجاه ان الشاب انتحر. وقد شيع اهالي عيلوط جثمان الشاب بعد ظهر امس.

يوم الجمعة القادم

ايبي نتان يزور الناصرة ليتسلم مواطنة الشرف من بلديتها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقيم بلدية الناصرة، بعد ظهر الجمعة القادم، احتفالا خاصا من اجل منح داعية السلام، ايبي نتان، مواطنة الشرف في مدينة الناصرة.

وكان المجلس البلدي قد صادق على اقتراح رئيس البلدية، توفيق زياد، منح ايبي نتان مواطنة الشرف تقديرا لدوره النضالي من اجل السلام العادل مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف، هذا النضال الذي بلغ اوجه باعلان ايبي نتان الاضراب عن الطعام احتجاجا على عدم الغاء القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ومعروف ان ايبي نتان يتحدى هذا القانون ويقوم بخرقه بشكل متعمد رغم ما يكلفه ذلك من عناء ومن تحريض دموي.

● ايبي نتان ●

وقد وقفت بلدية الناصرة وقفة متميزة مع اضراب ايبي واعلنت الاضراب عن الطعام يوما تضامنا معه.

وسيحضر ايبي نتان بعد ظهر الجمعة الى المدينة والى دار البلدية، حيث يتسلم مواطنة الشرف.

نجاح فوق الممتاز لمعرض الناصرة للصناعات الوطنية الفلسطينية

* الالوف امّوا المعرض يوميا * كان بالامكان تمديده لولا انتهاء مدة التصاريح *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «يمكنني ان اقول ان درجة النجاح كانت فوق الممتاز، الحضور والمبيعات والتضامن الوطني..»، بهذه الكلمات وبتأثر شديد تفوه السيد ماجد محسن، احد منظمي معرض الصناعات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، لـ «الاتحاد»، مساء امس الاثنين، في ختام اعمال المعرض في «مركز الصداقة للفنون» في الناصرة.

واضاف: لقد كان هدفنا من اقامة هذا المعرض بالاساس تعريف ابناء شعبنا في الناصرة والجليل على صناعتنا الوطنية. من هذه الناحية تحقق الهدف وزيادة. الصحيح اننا لم نكن نتصور مثل هذا التدفق الجماهيري الهائل على الزيارة والتعارف والاقتناء وابداء التضامن الوطني».

وكان المعرض قد افتتح يوم الخميس الفائت واختتم في ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين. وقد امه الالوف في كل يوم. وحتى آخر لحظة لم يفرغ من المشترين. وقد فكر منظمو المعرض بتمديده، الا ان انتهاء مدة التصاريح حالت دون ذلك. وسيبحث المنظمون امكانية اعادة المعرض الى الناصرة وقرى المنطقة، اثر هذا النجاح.

* مليون مبروك ومبروك *

● الى العزيزين جمال وفرنسي مرعي بولادة المولودة الجديدة رنين. نتمنى للام الصحة الجيدة وللطفلة حياة سعيدة وهنيئة في ظل والديها.

تغريد وانطوان شلحت
حنان ومعين بكري
.... واسامة مصري